مجلس الجامعة يقر إنشاء عدد من الأقسام الطبية ويعتمد عدداً من برامج الماجستير والدكتوراه

جامعة صنعاء تحتفي باليوم العالمي للجودة

رسالة المكتبات
RESALAT AL-MAKTABAT
جمادى الثاني 1447 هـ - نوفمبر 2025 م - العدد (47)
نشرة دورية تصدر شهرياً عن الإدارة العامة للمكتبات - جامعة صنعاء
العدد (46)

انطلاق منافسات دوري جامعة صنعاء لكرة القدم بمشاركة (17) كلية

جامعة صنعاء ووزارة الكهرباء والطاقة تبحثان أوجه التعاون في مجال الدراسات والبحوث العلمية

كلية الطب تحتفل بتخرج الدفعة الخامسة والثلاثين طب بشري

بحضور وزير التربية والتعليم ورئيس الجامعة:

كلية الطب تحتفل بتخرج الدفعة الخامسة والثلاثين طب بشري

نظّمت كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة، يوم الأربعاء، 19 نوفمبر 2025م الموافق 28 جمادي الأولى 1447 هـ، حفلًا رسميًا مهيبًا بمناسبة تخرج الدفعة الخامسة والثلاثين من طلاب برنامج الطب البشري، لعدد 380 طبيبًا وطبيبة للعام الجامعي 1447هـ، في مشهد حافل؛ يجسّد مسيرة الجامعة في إعداد الكفاءات العلمية والطبية المؤهلة لخدمة الوطن والإنسان.

وشهد الحفل حضورًا رسميًا كبيرًا، تقدّمهم وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الأستاذ/ حسن عبدالله الصعدي، ورئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور/ محمد البخيتي، ونائبا رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد شكري، والدكتور/ عبد الحافظ ثوابه، وعميد كلية الطب والعلوم الصحية الأستاذ الدكتور/ محمد الشهاري، ورئيس هيئة مستشفى الجمهوري الأستاذ الدكتور/ محمد جحاف، ومدير عام مستشفى الكويت الأستاذ الدكتور/ عبداللطيف أبوطالب، إلى جانب نواب عميد الكلية وأعضاء هيئة التدريس، وممثلين عن المؤسسات الصحية والتعليمية، وجمع غفير من الأكاديميين والضيوف.

وفي كلمته خلال الحفل، عبّر وزير التربية والتعليم والبحث العلمي الأستاذ/ حسن عبدالله الصعدي عن بالغ تهانيه للخريجين، مؤكدًا أن تخرج هذه الدفعة يعكس قدرة الجامعة على الاستمرار في رفد القطاع الصحي بكفاءات مؤهلة، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

وأشار الوزير إلى أهمية أن يواصل الخريجون مسيرتهم الأكاديمية؛ من خلال الالتحاق ببرامج التخصص والزمالة الطبية، معتبرًا أن بعض التخصصات الدقيقة تعاني من شحّة كبيرة في الكادر الطبي، الأمر الذي يتطلب مضاعفة الجهود؛ لتغطية احتياجات المستشفيات والمرافق الصحية في المدن والقرى والعُزَل والمناطق النائية.

وقال الصعدي: "إن الوطن اليوم بأمسّ الحاجة لهذه الكوكبة من الأطباء، وإن الواجب الديني والوطني يُحتّم عليكم استثمار خبراتكم ومهاراتكم في خدمة أبناء شعبكم، وأن تجعلوا من هذه المكانة العلمية وسيلة لعمل الخير ونشر الوعي الصحي وبناء مجتمع أكثر وعيًا وصحة."

من جانبه، أكد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد البخيتي أن الجامعة، بكل كوادرها ومكوناتها، تواصل أداء رسالتها الوطنية والتنويرية في إعداد الكفاءات العلمية والطبية، التي رفعت اسم اليمن في العديد من المحافل الدولية، مشيرًا إلى أن عددًا كبيرًا من خريجي كلية الطب بجامعة صنعاء يمارسون اليوم مهنتهم في دول عربية وأجنبية، ويثبتون حضورًا مهنيًا متقدمًا.

وقال البخيتي: "إن هذه الجامعة ليست مجرد مؤسسة تعليمية، بل هي صرح وطني وإنساني حمل على عاتقه مسؤولية إعداد الطبيب القادر على خدمة الناس وصون حياة الإنسان."

وتطرّق رئيس الجامعة إلى جهود رئاسة الجامعة في العمل مع وزارتي الصحة والتعليم العالي لتخصيص مستشفى الكويت وتحويله إلى مستشفى جامعي يتبع جامعة صنعاء ويدار بكوادرها الطبية.

وأوضح أن المستشفى اليوم يقدم خدمات علاجية متقدمة للمواطنين، بأعلى الإمكانيات وأقل التكاليف، مؤكدًا أن نجاح هذا المشروع يعزز ثقة المجتمع بجامعة صنعاء، ويؤسس لمرحلة جديدة من التطور الأكاديمي والبحثي والطبي.

وأضاف: "إن ما يقدمه مستشفى الكويت الجامعي اليوم من خدمات إنسانية وعلاجية يجعلنا نفتخر بكل طبيب يتخرج من هذه الكلية، ويحمّله مسؤولية مواصلة الطريق والارتقاء بالمهنة المقدسة التي اختارها."

بدوره، رحّب عميد كلية الطب والعلوم الصحية الأستاذ الدكتور/ محمد الشهاري بالحضور الكريم من قيادات الدولة والجامعة والقطاع الصحي، معبّرًا عن تقديره العميق لحضورهم ومشاركتهم أبناءهم الطلاب فرحة التخرج، ومؤكدًا أن هذا الحضور الرسمي والأكاديمي يعكس المكانة العلمية التي تحظى بها كلية الطب ودورها في خدمة المجتمع.

وأكد الدكتور/ الشهاري أن الكلية تعمل وفق خطط تطويرية شاملة؛ تهدف إلى تحديث المناهج، وتحسين التدريب السريري، وتعزيز برامج المهارات الطبية، بما يضمن تخريج طبيب يمتلك الكفاءة العلمية والعملية والأخلاقية اللازمة لخدمة المجتمع.

وأشار الشهاري إلى أن الكلية، رغم التحديات، تمكنت من الحفاظ على جودة التعليم الطبي، معتمدة على كادر أكاديمي مؤهل وبرامج تدريب حديثة وشراكات مؤسسية فاعلة.

وتضمن الاحتفال كلمات متعددة أبرزت مسيرة الدفعة، إلى جانب فقرات تعريفية عن الأنشطة البحثية والتطبيقية التي قدمها الطلاب، خلال سنوات الدراسة، كما جرى تكريم عمادة الكلية ورؤساء الأقسام والأساتذة والخريجين.

واختُتم الحفل بأداء الخريجين للقَسَم الطبي، في مشهد حمل دلالات أخلاقية ووطنية كبيرة، إيذانًا ببدء مرحلة جديدة من العطاء في مسيرة الطب والإنسانية.

جامعة صنعاء ووزارة الكهرباء والطاقة والمياه تبحثان أوجه التعاون في الدراسات والبحوث العلمية

ناقش الاجتماع الذي عُقد يوم الاثنين 3 نوفمبر 2025م الموافق 12 جمادى الأولى 1447 هـ في جامعة صنعاء، والذي ضم نائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه المهندس/ عادل بادر، ورئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، مجالات التعاون بين الجانبين في الدراسات البحثية والعلمية والأكاديمية، بما يسهم في دعم مسار التنمية المستدامة، وخدمة المجتمع.

وتناول الاجتماع، الذي شارك فيه وكيل قطاع الكهرباء المهندس/ أحمد المتوكل، والوكيل المساعد لقطاع المياه المهندس/ عبدالسلام الحكيمي، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام، الأستاذ/ عادل الحبابي، ورئيس مركز الدراسات والتطوير الدكتور/ بدر السراجي، وممثل الاتحاد العام للغرف التجارية المهندس/ شايف جار الله، آليات التنسيق المشترك؛ للإعداد لـ المؤتمر والمعرض الرابع للطاقة المتجددة، المقرر انعقاده في فبراير 2026م.

كما تم بحث سبل تفعيل الاتفاقية الموقعة بين وزارة الكهرباء والجامعة ممثلةً بـ "مركز المياه والبيئة"، و"مركز الطاقة المتجددة".

وخلال اللقاء، أكد نائب وزير الكهرباء والطاقة والمياه أهمية الشراكة مع جامعة صنعاء؛ باعتبارها بيت الخبرة الأكاديمي والبحثي الأول في البلاد، مشيرًا إلى حرص الوزارة على الاستفادة من الكوادر الجامعية والمخرجات البحثية؛ لتطوير القطاعين الخدميين للكهرباء والمياه.

من جانبه، أكد رئيس الجامعة حرص الجامعة على توسيع آفاق التعاون مع مؤسسات الدولة كافة؛ التي تسهم في تحسين الخدمات العامة وتعزيز التنمية.

وأشاد بجهود قيادة وزارة الكهرباء والطاقة والمياه في تنفيذ إصلاحات؛ تهدف إلى تحسين كفاءة الطاقة، مؤكداً استعداد الجامعة لتقديم الدعم العلمي والاستشاري والفني بما يخدم المصلحة العامة.

كما شدد الدكتور البخيتي على أهمية الإعداد للمؤتمر والمعرض الرابع للطاقة المتجددة، بالتنسيق مع القطاعين العام والخاص، لتعزيز الوعي المجتمعي بأهمية الطاقة النظيفة، ودعم الابتكار.

وفي ختام الاجتماع، أُقر تشكيل فريق عمل مشترك من وزارة الكهرباء وجامعة صنعاء، للتحضير للمؤتمر والمعرض، ومتابعة تنفيذ اتفاقية التعاون المشترك.

حضر اللقاء مديرا وحدة طوارئ المياه والإصحاح البيئي المهندس/ عبدالكريم الأخرم، والاستثمار المهندس/ أحمد الدولة، وأستاذ هندسة القوى الكهربائية بكلية الهندسة الدكتور/ أحمد العرشي، ومدير مكتب رئيس الجامعة الأستاذ/ أسامة البخيتي، وعدد من المعنيين من الجانبين.

رئيس الجامعة وعميد كلية الطب يشاركان في ورشة مشروع لائحة الدكتوراه الطبية "MD" في الجامعات اليمنية

أكّد الأستاذ/ حسن الصعدي، وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، أهمية مناقشة وإقرار لائحة الدكتوراه الطبية "MD"؛ لضمان إعداد أطباء متخصصين ذوي كفاءة عالية، ملتزمين بأعلى مستويات الجودة المهنية والأخلاقية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير/ الصعدي خلال افتتاح ورشة العمل الخاصة بمشروع لائحة الدكتوراه الطبية "MD" في الجامعات اليمنية، التي نظمها قطاع التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم والبحث العلمي، يوم الثلاثاء، 28 أكتوبر 2025م الموافق 6 جمادى الأولى 1447 هـ.، وشارك فيها الأستاذ الدكتور/ محمد البخيتي، رئيس الجامعة، ومعه الأستاذ الدكتور/ محمد الشهاري، عميد كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة.

وهدفت الورشة إلى مناقشة وإقرار مشروع اللائحة؛ الهادفة إلى توحيد الأسس والقواعد والإجراءات المنظمة لبرنامج الدكتوراه الطبية "MD"، في الجامعات اليمنية؛ بما يضمن تحقيق الكفاءة الطبية، والتواصل الفعّال، والتعاون والقيادة والإدارة، والتعليم والبحث، والكفاءة المهنية والأخلاقية.

واعتبر الوزير الصعدي المشروع إنجازًا نوعيًا يُضاف إلى النجاحات التي تحققت في مختلف المجالات الأكاديمية والعلمية، وخطوة مهمة في استكمال الإصلاحات التعليمية، وتجويد المخرجات؛ بما يسهم في خدمة المجتمع.

من جانبه، أشار نائب وزير التربية والتعليم والبحث العلمي، الدكتور/ حاتم الدعيس، إلى أهمية إقرار مشروع اللائحة، التي استغرقت سنوات من النقاش، حتى وصلت إلى مسودتها النهائية، مؤكدا أنها تهدف إلى تعزيز العلاقة العلاجية، المبنية على الثقة وتوضيح المعلومات الطبية المعقدة للمرضى والأطباء على حد سواء.

واعتبر الدكتور/ الدعيس أن إنجاز اللائحة ثمرة جهود مشتركة بين الجانبين الأكاديمي والطبي، مؤكداً أن الجميع بات مجمعاً على اعتمادها وتنفيذها؛ بما يرسخ مكانتها في الواقع العلمي والتطبيقي.

وفي الورشة، التي حضرها الأستاذ الدكتور/ علي الكاف، استعرض رئيس اللجنة المكلفة بإعداد اللائحة، الدكتور/ عادل الغيلي، مشروع اللائحة وأهدافها ومنهجيتها والمواد والفصول التي تتضمنها.

وأوضح الدكتور/ الغيلي أن برنامج الدكتوراه الطبية "MD" هو برنامج أكاديمي مهني، تُقدَّر مدة الدراسة فيه بين (5) إلى (6) سنوات، ويتكوّن من جزأين: الجزء الأول مدته (24) شهراً، ويشمل مقررات دراسية أساسية، مع تدريب إكلينيكي عام في المستشفيات، والمراكز التدريبية.

أما الجزء الثاني فتتراوح مدته بين (36) إلى (48) شهراً، وفقاً لتوصيف البرنامج والمقررات المعتمدة.

وأكد المشاركون في ختام الورشة أهمية الإسراع في إقرار اللائحة، والعمل على تنفيذها في الجامعات اليمنية؛ بما يعزز من جودة التعليم الطبي، ويواكب المعايير الأكاديمية الدولية.

بحضور رئيس الجامعة وعددًا من القيادات والمهتمين وأعضاء هيئة التدريس:

جامعة صنعاء تحتفي باليوم العالمي للجودة

احتفلت جامعة صنعاء يوم الخميس، 22 جمادى الأولى 1447هـ/ 13 نوفمبر 2025م، باليوم العالمي للجودة، الذي يصادف الثالث عشر من نوفمبر من كل عام، في فعالية نظمها مركز التطوير وضمان الجودة تحت شعار "الجودة مسؤولية الجميع"، بحضور نخبة من قيادات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس.

وخلال كلمته التي ألقاها بالمناسبة، أكد الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، رئيس الجامعة، أن الاحتفاء بهذه المناسبة يأتي تأكيدًا لنهج الجامعة في ترسيخ ثقافة الجودة والتميز الأكاديمي والإداري.

وأوضح رئيس الجامعة أن الجامعة تقف اليوم أمام منجزات حقيقية، حققها مركز التطوير وضمان الجودة، خلال السنوات الست الماضية، مثمنًا الدور الريادي للمركز في نشر مفاهيم الجودة وتطبيقها في الكليات والمراكز البحثية.

وأشاد الدكتور/ البخيتي بجهود قيادات الجامعة المتعاقبة؛ التي عملت على تطوير البرامج الأكاديمية وتوصيفها، والارتقاء بالبنية التحتية، مؤكدًا أن هذه الجهود تُوّجت بحصول الجامعة على الاعتماد الوطني البرامجي والمؤسسي لجميع البرامج والكليات عن جدارة واستحقاق.. داعيًا إلى الاستمرار في العمل بروح الفريق الواحد لتعزيز مسيرة الجودة.

وخلال الفعالية، التي حضرها مساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام الأستاذ/ عادل الحبابي، ونائب عميد مركز التطوير وضمان الجودة الدكتور/ منير العزاني، والأستاذ/ مصطفى شاري، الأمين العام المساعد للجامعة، استعرضت عميدة مركز التطوير وضمان الجودة، الدكتورة/ هدى العماد، أبرز ملامح تجربة المركز وإنجازاته منذ العام 2019.

وبيّنت أن المركز نفّذ خلال السنوات الماضية أكثر من (550) ورشة علمية، استفاد منها ما يزيد على ثلاثة آلاف أكاديمي وإداري، وأسهمت هذه الأنشطة في تحقيق الجامعة المركز الأول محليًا لخمس سنوات متتالية، وتقدّمها بأكثر من خمسة آلاف مرتبة في التصنيف العالمي للجامعات.

وأضافت العماد أن الجامعة حصلت على الاعتماد الأكاديمي الكامل، البرامجي والمؤسسي، وتمكنت من توصيف (450) برنامجًا أكاديميًا في البكالوريوس والدراسات العليا، إضافة إلى توصيف أكثر من سبعة آلاف مادة دراسية، مشيرة إلى أن المركز نفّذ تقييمًا ذاتيًا شاملًا لبرامج الجامعة وخطط التحسين والبنية التحتية للكليات، مؤكدة أن المركز عمل على نشر ثقافة الجودة وإصدار أكثر من (85) إصدارًا متخصصًا في مجالات التطوير وضمان الجودة، وهي متاحة عبر الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة.

وشهدت الفعالية مداخلات علمية، استعرض خلالها نائب عميد كلية الإعلام لشؤون ضمان الجودة الدكتور/ مهدي حيدر تجربة الكلية في تطبيق معايير الجودة والحصول على الاعتماد المؤسسي، فيما قدّم نائب عميد كلية الطب والعلوم الصحية لشؤون الجودة الدكتور/ أحمد المجاهد عرضًا حول تجربة برنامج الطب والجراحة في تطبيق الجودة وحصوله على الاعتماد البرامجي.

وفي ختام الفعالية، اطّلع رئيس الجامعة على محتويات مكتبة مركز التطوير وضمان الجودة، مشيدًا بما تحتويه المكتبة من مراجع وأدلة، تُعد مرجعًا علميًا ومؤسسيًا؛ يُثري مسيرة الجامعة نحو التميز والريادة.

حضر الفعالية عددًا من العمداء وأعضاء هيئة التدريس والمهتمين بالجودة في التعليم الجامعي.

رئيس الجامعة يتفقد كلية الطب ويوجّه بحزمة إجراءات لتسريع استيفاء متطلبات الاعتماد الدولي (WFME)

أكّد الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، رئيس الجامعة أن رؤية رئاسة جامعة صنعاء تضع الارتقاء بالجودة التعليمية والبحثية في صدارة الأولويات، والسعي نحو الاعتماد الدولي هو البوصلة الاستراتيجية لتحقيق العالمية.. موضحًا أن السعي للحصول على الاعتماد الدولي يمثل شهادة عالمية على جودة مخرجات الكلية، وتوافقها مع أرقى المعايير الأكاديمية، ويجسد التزام الجامعة بتخريج كوادر طبية مؤهلة قادرة على المنافسة في المحافل الإقليمية والدولية.

جاء ذلك خلال كلمة رئيس الجامعة في الاجتماع التقييمي الموسع، الذي عقد بكلية الطب والعلوم الصحية، في إطار الزيارة التفقدية التي قام بها للكلية، يوم الأحد، 26 أكتوبر 2025م الموافق 4 جماد الأول 1447 هـ؛ لمتابعة سير العمل، ومستوى الجاهزية في تنفيذ متطلبات الاعتماد الدولي (WFME)، ومناقشة آخر المستجدات المتعلقة بخطة الاعتماد الدولي، بحضور الأستاذ الدكتور/ صالح باحاج، الخبير الدولي في الجودة، الذي قدّم تقريرًا شاملًا حول ما تم إنجازه، والتحديات القائمة لاستكمال المعايير المطلوبة.

مجلس الجامعة يقر حزمة القرارات الأكاديمية والتنظيمية ويزيد المقاعد المجانية لموظفي الجامعة

في اجتماعه الدوري الخامس للعام الجامعي 1447هـ، الذي عُقد يوم الأربعاء، 29 أكتوبر 2025م الموافق 7 جمادى الأولى 1447 هـ برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، رئيس الجامعة، وبحضور نواب رئيس الجامعة ومساعديه وعمداء الكليات، ناقش مجلس الجامعة عددًا من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله، واتخذ القرارات بشأنها.

وخلال الاجتماع الذي عُقد في رئاسة الجامعة، أقر المجلس عددًا من القرارات الأكاديمية والتنظيمية المهمة، أبرزها:

1. رفع عدد المقاعد المجانية في برامج الدراسات العليا لموظفي الجامعة إلى ستة مقاعد، ورفع المقاعد المجانية الممنوحة لملتقى الطالب الجامعي إلى مقعدين.
2. الموافقة على تثبيت أحد عشر عضو هيئة تدريس، وتسوية أوضاع وترقية ثلاثة عشر عضوًا آخرين في عدد من الكليات، والتعاقد بنظام الساعات مع ثلاثة عشر عضوًا جديدًا.
3. إنشاء عددًا من الأقسام في كلية العلوم الطبية التطبيقية، تشمل أقسام: التخدير – التغذية العلاجية والحميات – الأشعة والتصوير والتشخيص الطبي – العلاج الطبيعي – السمع والنطق – الأطراف الصناعية والتعويضية.
4. إنشاء قسم الجلدية بكلية الطب والعلوم الصحية.
5. تبعية برنامج دكتوراه قلب الأطفال لقسم الأطفال بكلية الطب والعلوم الصحية.
6. إلغاء شرط نشر البحث الثالث للراغبين في التسجيل ببرنامج الدكتوراه من خريجي الماجستير التنفيذي بمركز الإدارة العامة.
7. اعتماد تحديث وثيقة توصيف الدكتوراه في علوم الرياضة بكلية التربية الرياضية.
8. تحديث برنامج الماجستير في كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التخصصات التالية: الأمن السيبراني – نظم المعلومات – تكنولوجيا المعلومات – علوم الحاسوب والذكاء الاصطناعي.
9. اعتماد برامج الدكتوراه في كلية الإعلام في تخصصات: الإذاعة والتلفزيون – العلاقات العامة والإعلان – الصحافة والنشر الإلكتروني
10 – اعتماد خطط دبلومات تحسين المستوى وغير المتخصصين في أقسام اللغة العربية والإنجليزية والفرنسية والترجمة بكلية اللغات.
11 – اعتماد برنامج ماجستير إدارة الطوارئ والكوارث بكلية العلوم الطبية التطبيقية.
12 – تعديل نموذج شهادة التخرج في برامج الدراسات العليا بالجامعة.
13 – الاكتفاء بنسخ طبق الأصل من الوثائق الأكاديمية المطلوبة من الطلاب الراغبين في التنسيق ببرامج الدراسات العليا، مع مطابقة الأصول لاحقًا وتسديد 25 % من الرسوم الدراسية، مع وجوب تسليم الأصل عند التسجيل.
14 – اعتماد تقديرات ودرجات المعدلات لدبلومات تحسين المستوى وغير المتخصصين و نظام المقررات (ماجستير) في كلية العلوم وكلية التجارة والاقتصاد ونظام الدبلومات (ماجستير) في كلية الشريعة والقانون.
15 – اعتماد نتائج طلاب الدكتوراه والماجستير لعدد (43) طالبًا وطالبة، ونتائج طلاب الدبلوم لعدد (46) طالبًا وطالبة في عدد من التخصصات بالكليات والمراكز المختلفة.
16 – اعتماد كشوفات الخريجين الصادرة من كليات: الشريعة والقانون، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، الإعلام، التجارة والاقتصاد، الزراعة والأغذية والبيئة، وطب الأسنان.

كنا ناقش المجلس في جلسته عددًا من القضايا المتعلقة بالشؤون الأكاديمية والدراسات العليا وشؤون الطلاب، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، بعد أن استعرض محضر جلسته السابقة ووافق عليه.

المجلس الأكاديمي يناقش عددًا من الموضوعات المتعلقة بالعملية التعليمية وسير الأداء الأكاديمي

ناقش المجلس الأكاديمي في اجتماعه الدوري الرابع للعام الجامعي 1447هـ – 2025/ 2026م، الذي عُقد يوم الثلاثاء 21 أكتوبر 2025م الموافق 29 ربيع الآخر 1447هـ، برئاسة الأستاذ الدكتور/ إبراهيم أحمد المطاع، نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، وبحضور أعضاء المجلس، الموضوعات المدرجة في جدول أعماله واتخذ القرارات بشأنها.

وفي مستهل الاجتماع أقر المجلس محضر اجتماعه السابق، وأقر عددًا من القرارات الأكاديمية، منها: الموافقة على أربع ترقيات أكاديمية، وتسع تسويات، إضافة إلى تثبيت تعيين أربعة عشر عضوًا من أعضاء هيئة التدريس.

إلى جانب ذلك ناقش المجلس عددًا من الموضوعات المتعلقة بالعملية التعليمية وسير الأداء الأكاديمي في الكليات، واتخذ بشأنها القرارات المناسبة؛ التي من شأنها تعزيز جودة التعليم الجامعي.

حضر الاجتماع كل من: الدكتور/ محمد الشهاري، عميد كلية الطب والعلوم الصحية، والدكتور/ خالد الخميسي، عميد كلية العلوم الطبية والتطبيقية، والدكتور/ محمد قصيلة، عميد كلية العلوم؛ وذلك لمناقشة موضوعات ذات صلة بشؤون هذه الكليات .

مجلس شؤون الطلاب يناقش عددًا من الموضوعات ذات الشأن الطلابي ويتخذ عددًا من القرارات

ناقش مجلس شؤون الطلاب في اجتماعه الدوري الرابع، الذي عقده يوم الثلاثاء، 29 ربيع الآخر 1447هـ الموافق 21 أكتوبر 2025م، برئاسة الأستاذ الدكتور/ محمد علي شكري، نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب، وبحضور أعضاء المجلس، عددًا من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله، واتخذ القرارات بشأنها.

حيث أقر المجلس كشوفات الخريجين من كليات: (الشريعة والقانون – الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات – الإعلام – الزراعة والأغذية والبيئة)، وذلك استنادًا إلى ما تم رفعه من مجالس الكليات، تمهيدًا لرفعها إلى مجلس الجامعة؛ لاعتمادها.

كما أقر المجلس عددًا من الموضوعات ذات الشأن الطلابي، منها ما تم رفعه عبر الكليات إلى المجلس، أو ما تقدم به الطلاب كتابيًا لمناقشته، حيث اتخذ المجلس القرارات المناسبة بشأنها.

كما ناقش المجلس، مقترح كلية الطب والعلوم الصحية، بخصوص إجراء فحص كفاءة بدنية للطلاب المتقدمين للدراسة في برامجها الثلاثة (طب بشري – مختبرات – تمريض)؛ للتأكد من قدرتهم على أداء متطلبات الدراسة، والعمل بكفاءة، أثناء فترة الدراسة وبعد التخرج، وذلك ابتداءً من العام الجامعي 2026 – 2027م.

هذا، وكان المجلس قد استعرض في بداية جلسته محضر اجتماعه السابق، ووافق عليه.

مجلس الدراسات العليا يناقش عددًا من الموضوعات المدرجة في جدول أعماله ويتخذ القرارات بشأنها

استكمل مجلس الدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة، يوم الثلاثاء 29 ربيع الآخر 1447هـ الموافق21 اكتوبر 2025م، عقد اجتماعه الرابع للعام الجامعي 2025/ 2026م، برئاسة الاستاذ الدكتور/ محمد البخيتي، رئيس الجامعة، وحضور الأستاذة الدكتورة/ هدى علي العماد، مساعد نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي، وبمشاركة نواب عمداء الكليات وممثلي المراكز العلمية والبحثية.

وناقش المجلس عددًا من الموضوعات الأكاديمية والإدارية، واعتمد تحديث توصيف برنامج الدكتوراه في (علوم الرياضة) بكلية التربية الرياضية. وكذا اعتماد برنامج ماجستير (تخدير) في كلية العلوم الطبية التطبيقية.

وأقر المجلس اعتماد عناوين (22) أطروحة دكتوراه و(42) رسالة ماجستير، واعتماد نتائج المناقشة والحكم لـ (18) رسالة ماجستير و(10) أطروحات دكتوراه، من مختلف الكليات والمراكز.

ووافق المجلس على نتائج طلاب عدد من البرامج، منها: الدبلومات، تحسين المستوى، وبرامج التمهيدي للماجستير، بالإضافة إلى إقرار عدد من المُنح الداخلية لمعيدين ومدرسين؛ لتحضير درجتي الماجستير والدكتوراه، وكان المجلس قد استعرض محضر جلسته السابقة ووافق عليه.

بهدف تعزيز روح التنافس بين الطلاب وتنمية قدراتهم:

تنظيم سلسلة من المسابقات العلمية بكلية الشريعة والقانون

نظَّمت كلية الشريعة والقانون في مطلع نوفمبر 2025م سلسلة المسابقات الثقافية والعلمية، في موسمها السابع، بين طلاب الكلية، تحت شعار "وزراؤنا شهداؤنا"، للعام الجامعي 1447هـ.، والتي شملت ثلاث مراحل، بمشاركة (80) فريقاً، يمثلون (560) طالباً وطالبة، من كافة المستويات في الكلية، وهدفت إلى تعزيز روح التنافس بين الطلاب، وتنمية قدراتهم، وتشجيعهم على التحصيل العلمي، وترسيخ قضية فلسطين في وجدانهم.

وفي فعالية التدشين، التي نُظِّمت في المكتبة المركزية، يوم السبت، 10 جمادى الأولى 1447هـ/ 01 نوفمبر 2025م، أكّد أ. د/ محمد سعد نجاد، عميد الكلية، أهمية المسابقات العلمية في صقل مواهب الطلاب، وتنمية مداركهم وتعزيز الثقة بالنفس.. حاثًا الطلاب على التحصيل العلمي، واكتساب المهارات والمعارف العلمية، التي تؤهلهم للمنافسة في سوقِ العمل.. لافتًا إلى أن المسابقة تأتي تكريماً وتخليداً لذكرى الشهداء، واستذكار سير القادة من الشهداء العظماء.

كما القيت في فعالية التدشين عددًا من الكلمات، لكل من: د/ خالد الكميم – رئيس لجنة التحكيم، د/ افتكار المخلافي – نائب رئيس الجنة التحكيم، د/ هاشم شرف الدين – عضو لجنة التحكيم، د/ عصام الشريف – عضو لجنة التحكيم، وأ/ إبراهيم الفائق – مسؤول ملتقى الطالب بالكلية، والتي عبرت عن: طبيعة هذه المسابقات، أهدافها، أهميتها، محتواها، مراحل الإعداد لها، وشكر القائمين على الإعداد والتجهيز لها.

شارك في تدشين المسابقات: د/ عبدالخالق معزب – نائب العميد لشؤون الطلاب، د/ محمد المحبشي – نائب العميد لشؤون الجودة، د/ يحيى الخزان – نائب عميد المعهد العالي للقضاء – عضو لجنة التحكيم، أ/ إدريس الزمح – مسؤول اللجنة العلمية المركزية بالجامعة، أ/ عزام ربيع – نائب مسؤول اللجنة العلمية المركزية، أ/ صلاح الصوفي – مسؤول اللجنة العلمية بالكلية، أ/ حمزة الفقيه – مسؤول اللجنة الإعلامية، بالإضافة إلى الأعضاء في لجان التحكيم: أ/ كمال الصنعاني، أ/ عبد الرقيب النهاري، أ/ محمد الكريبي، أ/ زايد الحجاجي.

وفي ختام هذه المسابقات تم إعلان النتائج للفرق المتأهلة للمرحلة النهائية.

كلية البترول تقيم ورشة حول استراتيجيات التدريس الحديثة (التعليم والتعلم)

برعاية رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد البخيتي أقامت كلية البترول والموارد الطبيعية بالجامعة يوم الاثنين 3 نوفمبر 2025م ورشة عمل تدريبية حول استراتيجيات التدريس الحديثة (التعليم والتعلم)، بالتعاون مع مركز التطوير وضمان الجودة، وذلك في إطار خططها الاستراتيجية الرامية إلى تطوير الأداء التدريسي ومواكبته للجديد.

وخلال الورشة، جرى استعراض المحاور الرئيسية في استراتيجيات التدريس الحديثة، والتي تهدف إلى إبراز أهمية التخطيط للتدريس الجامعي، وتصنيف الاستراتيجيات التدريسية ومواصفاتها، مع التأكيد على ضرورة اختيار آليات التدريس وفقًا لمخرجات التعلم، وتحقيق المواءمة بين نواتج التعلم واستراتيجيات التعلم المناسبة.

كما ناقشت الإجراءات والآليات المعتمدة لتنفيذ استراتيجيات التدريس الحديثة، إضافة إلى تحديد الأهداف التي ينبغي تحقيقها لضمان نجاح هذه العملية.

وتناول المشاركون أبرز التحديات والصعوبات التي تواجه عملية التدريس في الكلية، وخرجوا بعدد من التوصيات والمقترحات العملية لتجاوز تلك الصعوبات، وتحسين جودة عملية التدريس الحديثة في الكلية.

وتأتي هذه الورشة في إطار حرص الكلية على الارتقاء بمستوى عملية التدريس الجامعي، وتعزيز دورها في ربط مخرجات التعليم باحتياجات سوق العمل.

تنظيم ورشة تدريبية بكلية التجارة والاقتصاد حول مستقبل الوظائف في عصر الذكاء الاصطناعي

نظّمت كلية التجارة والاقتصاد، وبالتعاون مع مجموعة هائل سعيد أنعم وشركاه (HSA)، صباح يوم الخميس 6 نوفمبر، ورشة تدريبية بعنوان "مستقبل الوظائف في عصر الذكاء الاصطناعي".

قدّم الورشة عبر الإنترنت الأستاذ/ محمد الأديمي، مستشار المواهب والتعلم والتطوير، مستعرضًا أبرز التحولات التي يشهدها سوق العمل والمهارات المطلوبة للتأقلم مع التقنيات الحديثة، وطرق تعزيز فرص الوصول الى الوظائف؛ عبر تنمية المهارات الرقمية والتعلم الذاتي المستمر.

حضر الورشة أكثر من (300) طالب وطالبة من طلاب الكلية وخريجيها، وشهدت الورشة تفاعلًا إيجابيًا واسعًا من المشاركين.

وفي الكلمة التي ألقاها عميد الكلية الدكتور/ هاني المغلس، أكد أهمية هذه البرامج في رفع كفاءة الطلاب وتأهيلهم؛ للمنافسة في سوق العمل، مشيدًا بالتعاون البنّاء مع مجموعة هائل سعيد أنعم؛ في دعم وتأهيل الشباب الجامعي، للالتحاق بسوق العمل. من جهته، أكد نائب العميد لشؤون خدمة المجتمع الدكتور/ خالد المطري ضرورة الاهتمام بتطوير المهارات الرقمية والمعرفية لطلاب الكلية؛ لدعم فرص العمل المستقبلية.

حضر الورشة أمين الكلية الأستاذ/ عبدالله العدلة، ومسؤول العلاقات العامة بالكلية ومنسق الورشة الأستاذ/ محمد عمران.

قسم البستنة وتقاناتها بكلية الزراعة:

تنفيذ عددًا من الأنشطة البحثية والتطبيقية

شهد قسم البستنة وتقاناتها، بكلية الزراعة والأغذية والبيئة، في أواخر أكتوبر المنصرم، تنفيذ عددًا من الأنشطة البحثية والتطبيقية.

ففي إطار أنشطة التدريب الميداني والمشروعات البحثية، نفذ طلاب المستوى الرابع، بقسم البستنة، سلسلة من البحوث العلمية التطبيقية، التي توزعت على مجالات متعددة، شملت: الخضروات، الفاكهة، نباتات الزينة، النباتات الطبية والعطرية، والغابات.

حيث يأتي هذا النشاط، كخطوة عملية؛ لترجمة المعارف النظرية إلى تطبيقات واقعية، تُسهم في صقل مهارات الطلاب، وتزويدهم بالخبرات اللازمة؛ لخوض ميدان العمل بثقة وكفاءة.

ويعكس المشروع حرص القسم على تعزيز الجوانب التطبيقية والبحثية في العملية التعليمية، بما يواكب متطلبات التنمية الزراعية، ويؤهل خريجيه للمنافسة الفاعلة في سوق العمل.

وفي السياق أطلق طلاب المستوى الثالث، في قسم البستنة وتقاناتها أعمال تجهيز البيت المحمي؛ لزراعة خضر الموسم الدافئ، ضمن مقرر "إنتاج خضر الموسم الدافئ"، حيث بدأ الطلاب بتنفيذ المرحلة الأولى من أعمال تجهيز البيت المحمي، وتم قلب التربة وتسويتها؛ تمهيدًا لانطلاق سلسلة من العمليات الزراعية المتكاملة.

وتعد هذه الخطوة التمهيدية أساسًا لتحسين بنية التربة وتهيئتها، لاستقبال المواد العضوية والمغذيات، وستتبعها مراحل أخرى، وذلك وفق خطة تدريبية عملية تهدف إلى تعزيز المهارات التطبيقية لدى الطلاب، وربط الجانب النظري بالواقع الزراعي.

وفي إطار الجزء العملي لمقرر "النباتات البستانية للمناطق الجافة"، نظّم قسم البستنة لقاءً علميًا، لطلاب المستوى الرابع، استضاف فيه المهندس/ سامي أحمد محب الدين، مدير إدارة الاستشعار عن بعد، في المركز اليمني للاستشعار عن بعد.

وخلال المحاضرة، قدّم المهندس/ محب الدين عرضًا ثريًا حول أهمية تقنيات الاستشعار عن بعد، ونظم المعلومات الجغرافية في القطاع الزراعي، مسلطا الضوء على كيفية توظيف هذه الأدوات الحديثة في دراسة وتحليل المناطق الجافة وشبه الجافة، بالإضافة إلى شرح عملي لعدد من البرامج والمواقع، التي يمكن استخدامها في التطبيقات الزراعية.

كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية – خولان:

تنظيم ورشة تدريبية حول قياس مخرجات التعلم وبناء الاختبارات

برعاية الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، رئيس الجامعة، والأستاذة الدكتورة/ هدى علي العماد، عميد مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، والأستاذ الدكتور/ حاصل ناصر علي حاصل، عميد كلية التربية والعلوم الإنسانية والتطبيقية – خولان، أقيمت صباح يوم الثلاثاء 28 أكتوبر 2025م، في مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة، ورشة تدريبية بعنوان: «قياس مخرجات التعلم وبناء الاختبارات»،

وذلك لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المساعدة في الكلية، تحت شعار: «تعزيز جودة التعليم».

وخلال الافتتاح، ألقى عميد الكلية كلمة رحّب فيها بالحضور، من نواب العميد، ورؤساء الأقسام العلمية، وأعضاء هيئة التدريس، مؤكدًا أهمية الورشة في تطوير العملية التعليمية، ومقدمًا شكره لوحدة الجودة؛ على جهودها في التنظيم والإعداد.

من جانبه، أوضح الدكتور/ عبدالخالق علي الضبياني، نائب العميد لشؤون الجودة، أن الورشة تأتي ضمن سلسلة الأنشطة التي تنفذها وحدة الجودة؛ لنشر ثقافة الجودة، وتعزيز الأداء الأكاديمي والإداري، في إطار سعي الكلية لتحقيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

وفي ختام الورشة، ألقت الأستاذة الدكتورة/ هدى العماد كلمة، أثنت فيها على جهود فريق الكلية، ووحدة الجودة، في تعزيز الممارسات الأكاديمية والإدارية المتميزة، مشيدة بالتنظيم وحسن الأداء، حاثة فريق التقييم المؤسسي على سرعة استكمال وثائق الاعتماد المؤسسي، كما أكدت استعداد المركز لتقديم كل أوجه الدعم اللازم؛ لتحقيق رؤية الجامعة ورسالتها نحو التميز والجودة.

مناقشة ومراجعة وتوصيف برنامجي دبلوم الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات بمركز الحاسب الآلي

نظَّم مركز الحاسب الآلي بالتعاون مع مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة يوم الثلاثاء 4 نوفمبر 2025م الموافق 13 جمادى الأولى 1447هـ ورشة عمل لمراجعة وإقرار توصيف برنامجي دبلوم الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات، ضمن جهود الجامعة لتحديث برامجها الأكاديمية، ومواكبة التحول الرقمي ومتطلبات سوق العمل.

وفي افتتاح الورشة، أكد رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي أن جامعة صنعاء تمضي بثبات نحو التحول الرقمي الشامل وتطوير برامجها الأكاديمية، بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

وأوضح الدكتور/ البخيتي أن الجامعة حققت خلال السنوات الأخيرة قفزات نوعية في مجالي التعليم والبحث العلمي، مشدِّدًا على ضرورة الالتزام بمعايير الجودة والدقة العلمية في مراجعة البرامج وتوصيفها، مؤكدًا أن مركز التطوير وضمان الجودة يمثل المرجعية العلمية الأساسية للجامعة.

من جانبها، أكدت الدكتورة/ هدى العماد مساعد نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا أن الورشة تأتي ضمن سلسلة من الفعاليات التي ينظمها المركز بالتعاون مع الكليات والمراكز، في إطار التحديث المستمر للبرامج الأكاديمية.

وأشارت إلى أهمية دراسة احتياجات سوق العمل والتخصصات الدقيقة التي تتطلبها المرحلة المقبلة، مثمنةً جهود كوادر مركزي الجودة والحاسب الآلي في إعداد برامج نوعية تلبي احتياجات التنمية.

وخلال الورشة، التي حضرها مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز العلمية والبحثية الدكتور/ زيد الوريث، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام الأستاذ/ عادل الحبابي، وعميد كلية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات الدكتور/ أحمد الشلبي، استعرض مدير مركز الحاسب الآلي الدكتور/ عبد الودود النزيلي أهداف الورشة، موضحًا أن برنامجي دبلوم الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات؛ يهدفان إلى تمكين الطلاب من تحليل وتصميم وتنفيذ وصيانة الأنظمة البرمجية الحديثة، واكتساب مهارات عملية متقدمة في التعامل مع التقنيات الذكية وتشخيص الأعطال التقنية.

حضر افتتاح الورشة عدد من الكوادر الأكاديمية في مركزي الجودة والحاسب الآلي، إلى جانب خبراء ومختصين من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات.

مركز الإدارة العامة

مناقشة تطوير الأداء الإداري وتعزيز التحول المؤسسي

أكد الأستاذ الدكتور/ زيد الوريث، مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز، أن مركز الإدارة العامة يمثل أحد الأعمدة الرئيسة في تطوير الأداء المؤسسي بالجامعة، مشددًا على أهمية العمل بروح الفريق؛ لرفع كفاءة الأداء وتحسين بيئة العمل؛ بما يواكب أهداف الجامعة في التحول الرقمي والإداري الشامل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عُقد يوم السبت 11 أكتوبر 2025م الموافق 19 ربيع الثاني 1447 هـ. ، بمركز الإدارة العامة بالجامعة، برئاسة الدكتور/ الوريث، بحضور الأستاذة الدكتورة/ هدى العماد، مساعد نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي، وعدد من القيادات الإدارية بالمركز؛ والذي جرى خلاله مناقشة سير الأداء الإداري ومستوى الإنجاز، في إدارات ووحدات المركز.

من جانبها، أشادت الدكتورة/ هدى العماد بجهود كوادر المركز؛ في تنفيذ المهام الإدارية والبحثية، مؤكدة أهمية التنسيق بين الإدارات المختلفة؛ لتحقيق التكامل بين الجوانب الأكاديمية والإدارية.

كما استعرض الدكتور/ فضل المحمودي، مدير المركز، تقريرًا تحليليًا، حول مستوى الإنجاز خلال الفترة الماضية، تضمن تقييمًا للأداء العام وخطط التحسين المستقبلية، إضافة إلى أبرز التحديات التي تواجه سير العمل والحلول المقترحة لتجاوزها.

وفي ختام الاجتماع، جدد الحاضرون التزامهم بتنفيذ توجيهات رئاسة الجامعة، والعمل على تطوير الأداء المؤسسي للمركز؛ بما يسهم في تعزيز مكانة جامعة صنعاء، كمؤسسة أكاديمية رائدة، على المستويين المحلي والإقليمي.

إشهار برنامج الدكتوراه في التربية الخاصة بجامعة صنعاء

نظَّم المركز الجامعي لخدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالجامعة، يوم الاثنين، 05 جمادى الأولى 1447هـ الموافق 27 أكتوبر 2025م، ورشة خاصة لإشهار "برنامج الدكتوراه في التربية الخاصة".

يهدف البرنامج إلى تأهيل كوادر متخصصة؛ لتلبية احتياجات المجتمع محليًا وإقليميًا، والمساهمة في نشر المعرفة والممارسات والأبحاث ذات الجودة العالية، في مجال خدمات الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

وفي الإشهار أكد مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز الدكتور/ زيد الوريث، أن إشهار برنامج الدكتوراه في التربية الخاصة، يأتي في إطار توحيد الجهود والعمل لخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة وتخريج كوادر مؤهلة؛ للتعامل مع هذه الشريحة المجتمعية.

وأشار إلى حرص الجامعة على دعم المركز الذي يسعى إلى تقديم خدمات علمية وأكاديمية وبحثية متميزة في مجال التربية الخاصة، من خلال إعداد كوادر مؤهلة عبر برامج دراسات عليا متخصصة في هذا الجانب، مشددًا على ضرورة إثراء البرنامج الذي يشارك فيه نخبة من الأساتذة والخبراء والمتخصصين والباحثين والطلاب في مجال التربية الخاصة وعلم النفس والطفولة.

من جانبها اعتبرت مساعد رئيس الجامعة لشؤون الجودة – عميد مركز التطوير وضمان الجودة الدكتورة/ هدى العماد إشهار برنامج التربية الدكتوراه في التربية الخاصة، نقلة نوعية في إطار تحقيق أهداف الجامعة وتفعيل دورها في خدمة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة محلياً وإقليمياً، مشددة على ضرورة وضع البرنامج بما يتناسب مع قوالب الاعتماد الأكاديمي، وأن يتواءم مع الأهداف والمخرجات، مؤكدة أن البرنامج يسعى إلى توضيح مفاهيم التربية الخاصة في ضوء الفلسفات التربوية المحلية والإقليمية والدولية، واستخدام خطط التعليم الفردية والتكنولوجيات المساعدة.

بدوره أشار مدير المركز الجامعي لخدمات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدكتور/ علي عباس، إلى أهمية البرنامج كبرنامج نوعي في تزويد الباحثين الخريجين بالمهارات والمعارف الأكاديمية والكفاءات المهنية والبحثية، مؤكدًا سعي البرنامج والمركز إلى تلبية احتياجات المجتمع؛ من خلال عملية دمج الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم، بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.. مبينا أنه تم التوسع وفتح برامج دراسات عليا نوعية بالمركز.

بدورها استعرضت مدربة الورشة، وثيقة مواصفات برنامج الدكتوراه في التربية الخاصة، وأهدافه ورسالته، ومرجعياته، ومخرجات التعلم.

مركز الترجمة وتعليم اللغات يحتفل بتخرج دفعة جديدة ويختتم برنامجًا تدريبيًا لمتدربي وزارة الصحة

نظم مركز خدمات المجتمع للترجمة وتعليم اللغات، يوم السبت، 26 ربيع الثاني 1447هـ الموافق 18 أكتوبر 2025م، حفل تخرج دفعة جديدة من طلاب برنامج اللغة الإنجليزية.

وفي الفعالية التي حضرها عدد من أعضاء هيئة التدريس بقسم تعليم اللغات، وجمع من طلاب البرنامج، ثمّن مدير المركز، الدكتور/ إبراهيم تاج الدين، الجهود الكبيرة التي يبذلها قسم تعليم اللغات، مشيدا بالخبرات المتميزة لأعضاء هيئة التدريس، كما قدم الشكر للجنة التحضيرية للفعالية، والتي تخللتها عروض إبداعية متميزة، قدمها الخريجون.

وفي ختام الحفل، تم تكريم نخبة من المدرسين المتميزين، إلى جانب تكريم الطلاب الخريجين؛

وفي السياق نظم مركز خدمات المجتمع للترجمة وتعليم اللغات، يوم الأربعاء 23 ربيع ثاني 1447هـ/ 15 أكتوبر 2025م، فعالية تكريمية بمناسبة اختتام البرنامج التدريبي النوعي في اللغة الإنجليزية، والذي خصص لمتدربي برنامج الوبائيات الحقلية، بوزارة الصحة والبيئة، خلال الفترة:11 مايو – 17 سبتمبر 2025م، بتمويل من منظمة الصحة العالمية.

حيث جرى خلال الفعالية تكريم خريجي البرنامج، بحضور مدير المركز، الدكتور/ إبراهيم تاج الدين، ونائبه الدكتور/ يحيى عبيد، إلى جانب حضور كل من: الدكتور/ عبد الحكيم الكحلاني، مدير عام برنامج الوبائيات الحقلية بوزارة الصحة والبيئة، والدكتورة/ لبيبة أنعم، نائب مدير البرنامج، وعدد من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالمركز.

وفي كلمته خلال الحفل، وجه مدير المركز الدكتور/ إبراهيم تاج الدين، الشكر الجزيل لإدارة برنامج الوبائيات الحقلية، على ثقتهم المتجددة بالمركز، معتبرا هذه الثقة تمثل انعكاسا لجودة الخدمات التعليمية والتدريبية المقدمة، مؤكدا استعداد المركز الدائم؛ لتعزيز هذه الشراكة.

من جانبه، أشاد الدكتور/ عبد الحكيم الكحلاني، بجودة التدريب المقدم في المركز.. مثمنا جهود إدارة وطاقم المركز، في إنجاح هذا البرنامج.. مشيرا إلى استمرار هذا التعاون المثمر.

وفي ختام الفعالية، تم تكريم عدد (12) متدربا، ممن اجتازوا البرنامج، بالإضافة إلى تكريم د/ عبد الحكيم الكحلاني، ود/ لبيبة أنعم، بشهادات شكر وتقدير.

حضر التكريم رئيس قسم تعليم اللغات الأستاذ/ نوح شوشة، وممثلي وحدة التدريب والتأهيل، ومدرسي البرنامج.

تتمات ❖ تتمات ❖ تتمات ❖ تتمات ❖ تتمات ❖

السكَّان والتَّنمية....بقية

وهو الأمر الذي يحتم على السلطات المعنية اتخاذ التدابير اللازمة؛ لمواجهة هذه التحديات، التي تتفاقم من عام إلى آخر؛ من خلال رفع معدل الاستثمار، وتنمية الموارد، واستغلال الثروات المهدورة، في مختلف القطاعات الاقتصادية والإنتاجية والخدمية، من خلال دراسات الجدوى العلمية، وتنمية الصناعات الصغيرة؛ وذلك لأهمية مثل هذه الصناعات في مجتمعاتنا؛ والتي توصف بانها صناعات كثيفة العمل، في ظل ندرة رأس المال، على العكس من مجتمعات الغرب الرأسمالي، التي تتميز بكونها مجتمعات جاذبة للسكان، إذ لا تتسم بمعدلات نمو السكان المرتفعة، كما هو الحال في مجتمعاتنا، والتي توصف بانها مجتمعات طاردة للسكان، علاوة على وفرة رأس المال في اقتصادات البلدان الغربية.

بل أن الاقتصاديين يؤكدون أن معدل الاستثمار في بلدان العالم الثالث ينبغي أن يكون أكبر منه في بلدان الغرب الرأسمالي، لاعتبار طبيعة التحديات، والاختلالات التي تعانيها الأولى، كارتفاع معدلات: البطالة ونمو السكان والهدر، الركود، غياب الرشادة، القرارات غير العلمية وغير المدروسة، الفساد، غياب المساءلة والمحاسبة، سوء تخصيص الموارد، هشاشة الاقتصادات، ضعف الاستثمارات، الصراعات وانعدام الاستقرار. وبالله التوفيق.

قسم الإعارة والإرشاد في المكتبة المركزية:

مـــواكبـــة الـتـــطـــورات الـتـقـــنـيَّة

قسم الإعارة والإرشاد في المكتبة المركزية، أحد أهم أقسام الخدمات المباشرة، التي تعنى بتقديم خدمات الإعارة والإرشاد، لمختلف فئات المستفيدين من خدماته، والذي شهد تطورات مهمة خلال السنوات الأخيرة، وذلك على صعيد مواكبة التطورات التقنية المتسارعة، وحوسبة الأنشطة والخدمات، وإضفاء اللمسات الجمالية إلى القسم، وهو الامر الذي جعل من القسم متنفسا معرفيا وجماليا، جاذبا لمختلف فئات المستفيدين.

ولغرض الوقوف على طبيعة الأنشطة والخدمات والتي يضطلع بها قسم الإعارة والإرشاد؛ كانت هناك زيارة لـ«نشرة رسالة المكتبات» إلى القسم؛ تم خلالها الاطلاع على نشاط القسم والتطورات التي يشهدها، كما تم استطلاع آراء إدارة القسم، والمستفيدين حول: واقع القسم، مدى مواكبته للتطورات، الاحتياجات ونواحي القصور، والتصورات حول نواحي التطوير والتحديث للقسم.

حيث كانت البداية مع الاستاذة/ سمية محمد القهالي- مديرة إدارة الخدمات المكتبية؛ وذلك من خلال التوجه اليها بعدد من الاسئلة ذات الصلة بنشاط قسم الإعارة والإرشاد، والتي تمحورت حول: (المهام/ الخدمات) المنوطة بقسم الإعارة والإرشاد؟ وحدات القسم؟ أبرز التطورات التي شهدها القسم في السنوات الأخيرة؟ آليات البحث والوصول إلى المصادر؟ نظام الإعارة الإلكترونية؟ أحدث الإحصائيات حول: البطاقة المكتبية الإلكترونية، عمليات الإدخال الإلكتروني لبيانات المصادر، الإعارة (بأنواعها)، إخلاءات الطرف، المستفيدين، مرتادي المكتبة؟ الصعوبات/ المعوقات/ الاحتياجات؟ التصورات حول نواحي التطوير والتحديث للقسم؟.. حيث أدلت بالآتي:

* إعداد/ محسن وجيه الدين

•(مهام/ خدمات) قسم الإعارة والإرشاد: يقدم القسم الخدمات الآتية: خدمات الإعارة، عبر نظام البحث التقني، وتحميل أو تصفح المصادر التي تم إدخالها إلى النظام – إصدار البطاقة المكتبية الإلكترونية – إخلاءات الطرف – خدمة البحث الإلكتروني عن المصادر.

• أبرز التطورات التي شهدها القسم في السنوات الأخيرة: حققت المكتبة في السنوات الأخيرة نقلة نوعيه في مجال الخدمات الإلكترونية، وتم التحول من النظام التقليدي إلى نظام الإعارة الإلكتروني، في قسم الإعارة.

• آليات البحث عن المصادر: يتم استخدام النظامين المفتوح والمغلق، فهناك نظام البحث الآلي (الإلكتروني) المغلق (libsys)، عبر معامل البحث التقني وقسم الإعارة، وهناك نظام البحث المفتوح، والذي يحصل المستفيد من خلاله على مصادر المعلومات، عبر الموظف المختص.

• عن نظام الإعارة الإلكترونية:

– نظام الإعارة الإلكترونية: هو عبارة عن خدمة حديثة؛ تسهم في تسهيل الوصول إلى المصادر.

– أما الإعارة التقليدية: فهي خدمة يدوية، تفتقر إلى مزايا الخدمات والنظم الإلكترونية الحديثة.

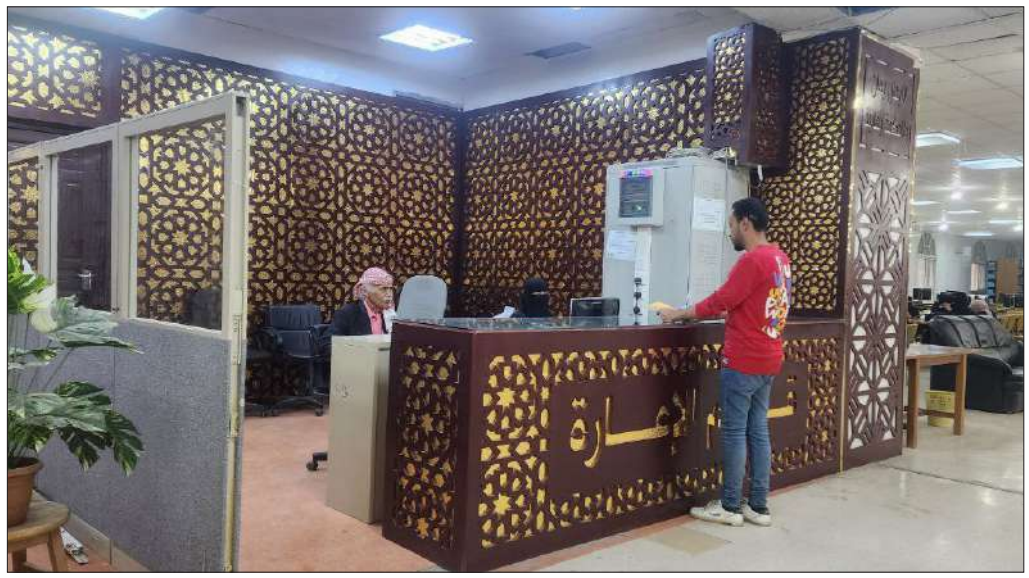

• أحدث الإحصائيات حول أنشطة القسم:

– إصدارات البطائق المكتبية الإلكترونية: بلغ عدد البطائق التي تم إصدارها منذ العام 2019 وحتى 31 أغسطس المنصرم (2397) بطاقة.

– المستفيدين من خدمات الإعارة الإلكترونية: حيث بلغ عددهم منذ العام 2019 وحتى 31 أغسطس المنصرم (5707) باحث وباحثة.

• الصعوبات: من أهم الصعوبات: عدم توفر المعرفة الكاملة لدى المستفيدين حول الخدمات الإلكترونية، عدم الالتزام بلائحة المكتبة.

❖ الاحتياجات:

1. توفير أجهزة حديثة للبحث الإلكتروني والإعارة الإلكترونية.
2. تأمين أجهزة التخزين والاسترجاع الخاصة بإدخال البيانات من أي طوارئ قد تحدث مستقبلا.

❖ التصورات حول نواحي التطوير والتحديث للقسم:

• الربط بين المكتبة الجامعية والمكتبات العالمية.

• تضمين المناهج الجامعية مقرر خاص بالثقافة المكتبية والمعلوماتية.

كما تم استطلاع آراء عددًا من مرتادي القسم؛ وذلك من خلال طرح عدداً من الأسئلة والتي تضمنت: انطباعاتهم عن الخدمات التي تقدمها المكتبة؟ نواحي القصور - إن وجدت؟ تصوراتهم حول نواحي التطوير والتحديث والاصلاحات للقسم؟.. حيث أدلوا بالآتي:

❖ د./ عثمان عمر عوض باذياب - أستاذ الاقتصاد - تخصص تنمية دولية - كلية التجارة والاقتصاد - جامعة صنعاء: يقدم القسم خدمة راقية، تفيد منها مختلف الفئات.. لقد استفدنا من خدمات القسم قبل وبعد الحصول على درجة الدكتوراه، ولما من شأنه إثراء المعرفة العلمية.

أما ما يخص نواحي القصور: المكتبة ينقصها الكهرباء، وكثيرًا ما يأتي الطلاب بالأجهزة لإنجاز مهامهم، ويجدون والقوابس مشغولة.. ربما تكون هذه فترة استثنائية؛ لوجود البلاد في حالة أزمات.. نقترح إدخال المصادر إلى الأجهزة، حتى يتم تقليص الحيز الذي تحتله المصادر الورقية، والتحول إلى المصادر الرقمية.

❖ د./ أزهار عبد الرحمن راوح - قسم اللغة الإنجليزية - تخصص: لغويات تطبيقية - كلية التربية - جامعة صنعاء: يقدم قسم الإعارة والإرشاد العديد من الخدمات والمميزات للمستفيدين، من حيث: الكتب، والرسائل العلمية والمجلات، وهي مرتبة؛ مما يساعد (الباحث/ القارئ) في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.. حيث يمكن الحصول على بعض المعلومات التي يتعذر الحصول عليها عبر الإنترنت؛ الأمر الذي جعل المكتبة المركزية واجهة ممتازة، لمن أراد العلم والتعلم.

بالنسبة للتصورات حول نواحي التطوير والتحديث، كالآتي:

• التطوير الإلكتروني للقسم؛ لسهولة الوصول للمعلومات، بشكل أسرع من السابق.

• طلب المصادر عبر الإنترنت.

• الترقيم التسلسلي للمراجع؛ عبر المنصة الإلكترونية.

• توفير خدمة الإنترنت في القسم؛ حتى يسهل للباحث الوصول للمعلومات، تحت إشراف رئاسة القسم، بحيث يقتصر استخدامه لأغراض البحث العلمي، ومنح العضوية للباحثين؛ للدخول إلى المواقع، باسم منصة الجامعة؛ ليتسنى لهم البحث في المواقع، التي تطلب الانتساب الجامعي.

❖ الأستاذ/ عبد الله محمد شرف - ليسانس شريعة: الخدمات التي يقدمها قسم الإعارة والإرشاد في المكتبة المركزية عظيمة، وكذلك الحال فيما يخص نواحي التطوير والتحديث في القسم.. أما عن نواحي القصور فلا توجد.

❖ الطالب/ سلطان عبد الباسط عبد الله الشخطة - المستوى الثاني - كلية الشريعة والقانون: الخدمات ممتازة؛ وتفيد الباحثين، وخاصة نظام الإعارة الإلكترونية، ونظام البحث الإلكتروني عن الكتب المطلوبة... والتطورات رائعة جدًا. أما نواحي القصور، فتتمثل بـ: مشكلة عدم تسجيل بعض الكتب التي أرغب باستعارتها.

المقترحات: توفير: نظام تتبع الكتب المعارة ومواعيد إرجاعها – نظام تذكير لإشعار المستعير بموعد إرجاع الكتب – نظام دفع إلكتروني لغرامات تأخير إرجاع الكتب – تسجيل الكتب المحتمل استعارتها.

❖ أ/ سمية القهالي - مديرة إدارة الخدمات المكتبية:

شهد القسم نقلة نوعيه في مجال الخدمات الإلكترونية، ونقترح: ربط المكتبة مع مكتبات عالمية، وتضمين المناهج مقرر الثقافة المكتبية.

❖ د./ عثمان باذياب:

يقدم القسم خدمة راقية، وهناك نقص في إمدادات الطاقة، واقترح رقمنة المصادر.

❖ د./ أزهار راوح:

المكتبة غدت واجهة ممتازة، لطالب العلم، المصادر مرتبة، اقترح توفير خدمة الإنترنت في القسم، وطلب المصادر عبر الإنترنت.

❖ الأستاذ/ عبد الله شرف:

الخدمات التي يقدمها القسم عظيمة، وكذلك الحال فيما يخص نواحي التطوير في القسم، ولا توجد نواحي قصور.

❖ الطالبة/ أشجان العُمري:

لم أجد مكتبة توفر ما يريده الطالب كهذه المكتبة.. ولكن القاعةالصامتة، لم تعد صامتة.

❖ الطالب/ سلطان الشخطة:

الخدمات ممتازة، أما نواحي قصور فتتمثل بعدم تسجيل بعض الكتب في النظام، وأقترح إدخال نظام لإشعار المستعير، ودفع إلكتروني للغرامات.

❖ الطالب/ عبد الله عبد الوهاب القيزل - المستوى الثاني - كلية الشريعة والقانون: الانطباع جيد، والتطورات جيدة جدًا، ويقدمون خدمات ممتازة جدًا وراقية.. ولا توجد نواحي قصور.

❖ الطالبة/ أشجان محمد أحمد العُمري - قسم المحاسبة - المستوى الثاني - كلية التجارة - جامعة صنعاء: لم أجد مكتبة توفر ما يريده الباحث كهذه المكتبة.. آتي من منزلي الذي يبعد كثيرًا من هنا؛ للاطلاع في القاعة الصامتة.. لم أجد نواحي قصور.. ولكن يؤسفني القول أن القاعة الصامتة، ليست صامتة، وغدت صالة الاطلاع مشتتة للتفكير

كلية الإعلام - جامعة صنعاء:

(34) عامًا من تاريخ التعليم العالي في الحقل الإعلامي

إعداد/ سمية محمد القهالي

مثَّل العام 1992م البدايات الأولى لتاريخ التعليم العالي في المجال الإعلامي في اليمن، وذلك عندما تم عندما تم إنشاء قسم الإعلام، كأحد الأقسام العلمية في كلية الآداب - جامعة صنعاء.

وفي العام الجامعي 1996/ 1997م، تأسست كلية الإعلام - جامعة صنعاء، ككلية متخصِّصة بالدراسات الإعلامية، بأقسامها الثلاثة: العلاقات العامة والإعلان، الإذاعة والتلفزيون، الصحافة والنشر).

ومنذ العام 1992م، وحتى اليوم شهد التعليم العالي في المجال الإعلامي - جامعة صنعاء، تطورات مهمة، على مختلف المستويات.

في هذا العدد من "رسالة المكتبات" سيتم تسليط الضوء على واقع كلية الإعلام - جامعة صنعاء - اليوم، من خلال (الإنفوجرافيك) الآتي:

التعلُّم المصحوب بالجهد يفضي إلى مهارات أدائية

د. عبد الحافظ الخامري(*)

طالبة جامعية تقوم بتدوين المحاضرات وتنسخها لزملائها وزميلاتها (بحسن نية)، وخريجة سابقة تتوسط لطالبة لا تعرف بأي مستوى هي، وفاتتها الامتحانات لإعادة امتحانها بمفردها (بدافع المساعدة)، وطالب يأتي بعد انتهاء بحث التخرج وظهور النتائج ليشارك فيه، وطالب (يدفع ابوه أموالا ليتعلم ابنه في جامعة خاصة)، يجلس جلسة ارتخائية، ركبتاه أعلى من رأسه في قاعة المحاضرات... وظاهرة (ما بيش طافة)، والانشغال بالتلفونات أثناء الدرس أو المذاكرة، وبعض الطلاب الذين يقولون للدكتور الذي يشرح وهو واقف ويتحرك في كل أرجاء القاعة وهم جلوس على الكراسي تعبنا!

نريد وطنا ناميا منتجاً يستغني عن الخارج ويكتفي ذاتياً!!!

فركون الطالب على ملخصات زميله أو مذاكرته أيام الامتحانات ينمي لديه سلوك الاتكالية، وهذا خطأ تعليمي فادح فالطالب، جاء ليبذل جهدًا من أجل أن يتعلم فلا تعلم بلا جهد

ولا يسمى الطالب الجامعي طالبًا إلا اذا كان له دافعًا من الداخل، يجعله يطلب العلم وليس تلميذا ينفذ ما يقال له أو يؤمر به فقط.

وإذا عُرِّف التعلُّم بأنه "تغير ثابت نسبياً في السلوك نتيجة للخبرة"، فينبغي معرفة أن المحاولات بجهد تولد الخبرة، والخبرة تؤدي إلى التعلم، وإذا تم تطبيق ذلك في حقل التعليم فلا بد من حضور الطالب الجامعي ذهنيًا، في موقف التعلم وتفاعله صفيًا والا لا معنى لتعلمه.

فحفظ المعلومة لتأدية امتحان ليس تعلمًا، بل اداءً تمثيليًا لدور ينتهي بمجرد انتهاء الامتحان.

فالتعلم المصحوب بجهد هو ذلك التعلم الذي يبقى تغيرًا ثابتا نسبيا في السلوك؛ نتيجة الخبرة أما الحفظ العابر فليس تعلمًا؛ لأنه لا يؤدي إلى تغير في السلوك.

وعليه فيفترض في التعلُّم أن يكون موقفًا أو عملية؛ يؤدي إلى تغير في السلوك اللاحق عن السلوك السابق... وإن تكاسل الطلاب في بذل جهد أثناء العملية التدريسية ما هو إلا خداع للذات، وليس للآخر، وتفويتا لفرصة كان يجب أن يغتنمها وخسارة لحقبة عمرية من أهم مراحل العمر.

وغني عن البيان أن التعلم في المرحلة الأساسية يُعد تأسيسا وتهيئة للتلميذ لتعلُّم ثانوي، يعده ليصبح لديه دافعا لتعلم أكثر؛ فيصبح في المرحلة الجامعية طالبا للعلم بدافع داخلي، يدفعه لبذل جهد ذاتي ليتعلم من أجل أن يصبح فرداً منتجاً في المجتمع

وإذا بقي التعليم في بلادنا تعليمًا تلقينيًا، يتقيأ الطالب ما لُقن به في الامتحان، فلن يكتسب الطلاب المعلومات التي تفعِّل؛ لتصبح مهارات أدائية؛ يتحول فيها ما تم اكتسابه معلوماتياً إلى أداء، يصبح مع التكرار والتحسين أداءً مهاريًا متقنا؛ يؤدي إلى الإنتاج الفكري والتقني، يقوم به أفراد المجتمع وبه تتقدم الأمم وتزدهر وتتفوق.

أما التعليم العقيم غير المصحوب بالجهد والمعاناة فينساه التلميذ (الطالب مجازا)، بمجرد أداء الامتحان، الذي يظن فيه أنه اقنع الأستاذ بأنه فاهم، وما يخدعون إلا انفسهم وما يشعرون، فالعلم ما بقي بعد النسيان، كما رأى فرويد.

وتساهم إدارة بعض الجامعات في هذا التجهيل؛ بعدم توفير معامل وبرامج تدريب تطبيقية، كما يساهم الأساتذة في التجهيل بالتعاطف الكاذب، واتباع طرائق تدريس ووسائل تقييم عتيقة وعقيمة.

* قسم علم النفس – كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة صنعاء:

صمود وريادة علمية في مواجهة التحديات

د. ناصر علي البدَّاي (*)

على الرَّغم من التحديات التي تواجهها اليمن، وتأثيراتها على مختلف جوانب الحياة، تواصل جامعة صنعاء مسيرتها البحثية المتقدمة، بقيادة الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي، محافظة على مكانتها الأكاديمية محليًا وإقليميًا، ومن خلال كلياتها ومراكزها العلمية، تدعم الجامعة الباحثين وتشجعهم على نشر بحوثهم في مجلات عالمية، مصنفة ضمن (Scopus).. حيث احتفلت جامعة صنعاء – مؤخرًا – بتكريم علماءها المتميزين؛ الذين أسهموا في رفع اسم الجامعة عاليًا.

إن هذه الإنجازات تشير إلى أن جامعة صنعاء ليست مجرد مؤسسة تعليمية – فحسب – بل مركز أكاديمي رائد، يخدم المجتمع، ويؤدي رسالته السامية.. والتأكيد على أن العلم والمعرفة أقوى من أي تحدّ، وأن الريادة الأكاديمية لا تتوقف أمام أصعب الظروف، وأن التقدّم العلمي وإن بدا هادئا أمام التحديَّات، لكنه يصنع الفرق عالميًا.

(*) أستاذ علم النفس المشارك – مدير مركز التدريب والدراسات السكانية – جامعة صنعاء.

أعلام عربية

عبد الوهاب المسيري.. جهوده وإرثه الفكري

د/ خالد زيد الشامي (*)

في هذه الزاوية نتذكر هامة فكرية عربية إسلامية، تفرد في مؤلفاته وسيرته الأكاديمية والثقافية والفكرية، على المستوى العربي والإسلامي والعالمي. إنه الأستاذ الدكتور/ عبد الوهاب المسيري – رحمه الله، أستاذ الأدب الإنجليزي، في جامعه عين شمس – جمهورية مصر العربية، والعديد من الجامعات العربية، والمستشار الثقافي للوفد الدائم لجامعة الدول العربية، لدى هيئه الامم المتحدة، كما تبوأ العديد من المناصب العلمية والأكاديمية في: ماليزيا وإنجلترا وفرنسا، ومستشارا للعديد من الحوليات، التي كانت تصدر في: مصر، ماليزيا، إيران، أمريكا، إنجلترا، وفرنسا.

ويعد المسيري من أهم وأشهر المتخصصين في تاريخ تفنيد الحركة الصهيونية، ويرى أنها تستند إلى نفس المبادئ التي قامت عليها الحداثة الغربية، في استغلالها للطبيعة والإنسان، واهتم بكشف الأساطير التي قام عليها المشروع الصهيوني، مثل أسطورة أرض بلا شعب لشعب بلا أرض.

وكانت جهوده في هذا التفكيك، جزء من مشروعه؛ لتعرية الصهيونية أمام الرأي العام العربي والعالمي؛ بهدف تفنيد الادعاءات، التي يروج لها كيان الاحتلال الصهيوني؛ لتبرير جرائمه، وتحصين العقل العربي من الوقوع في شرك الدعاية الصهيونية.

انتقل المسيري إلى جوار ربه في الثالث من يوليو، عام 2008م، عن عمر ناهز السبعون عامًا، قضى منها أربعون عامًا بحثًا وتشريحًا وتنقيبًا، عن جذور الصهيونية، ومدى خطورتها، وتعرض خلالها للتشويه والتهديد من قبل الصهاينة؛ نتيجة لجهوده في فضح أكاذيبهم.

لقد خلف المسيري إرثا فكريًا مهمًا، إذ بلغت مؤلفاته ما يزيد عن مئة وسبعون كتابًا، تأتي في مقدمتها موسوعة اليهود، واليهودية و الصهيونية، في ثمانية مجلدات، من الحجم الكبير، وكذلك الصهيونية والنازية، وإشكاليه التحيز، والعلمانية، والعديد من الكتب في مجالات: الأدب والفلسفة والاجتماع، وله ديوان شعر حول الطفولة، والعديد من الروايات، بالإضافة إلى اهتماماته السياسية الواسعة.

(*) باحث اجتماعي – مستشار رئيس الجامعة.

ظاهرة الاغتراب الاجتماعي في ظل العصر الرقمي

المحامي/ عبد اللّه شرف المهدي

من المفارقات الغريبة في عصرنا الحديث، أنه كلما تقاربت المسافات، ازداد الشعور بالوَحدة.

أجهزة محمولة، شبكات بلا حدود، تطبيقات تتيح لك أن "تكون في كل مكان"، ومع ذلك يتنامى في النفوس نوع من الاغتراب، لا يشبه ما عرفه البشر من قبل!

ليست وحدة العزلة هي المقصودة هنا، بل وحدة داخل الجمع.

أن تكون محاطًا بالوجوه، بالشعارات، بالصور، بالضجيج، لكن شيئًا في داخلك يظل معزولًا، كأنَّه لا يجد من يصغي إليه حقًا.

فالمسألة ليست مسألة وسائل، بل مسألة معنى.

تعلّم الإنسان، منذ القدم، أن المعنى يُبنى في الصِلات العميقة: صداقة حقيقية، محبة صادقة، حديث وجه لوجه، نظرة تفيض بالروح.

أما في عصر "الإعجاب واللايك"، و"التفاعل الرقمي"، فقد تحوّلت العلاقات إلى ظلال سطحية.

لم يعد الإنسان يُرى كما هو، بل كما يصنع صورته.. لم يعد يُحَبُّ لذاته، بل لما يعرضه من "محتوى".

ومع تراكم هذا الزيف، تنكمش الروح شيئًا فشيئًا، ويصبح "آخر ظهور" بديلا عن الوجود، وتصبح العلاقات مسرحًا من قوالب جاهزة.

وهذا هو الاغتراب الجديد، المتمثل في أن يُسلب الإنسان صِدقه الداخلي، وأن يُرغَم على ارتداء قناع، وأن يُحكم عليه بالسطحية، في زَمن يدّعي الانفتاح، وأن يخلو المجتمع من الجانب الروحي، ويصبح الناس كأنهم روبوتات صناعية.

قراءة في كتاب

الحكمة في مخلوقات الله

لأبي حامد الغزالي (2 - 2)

تعد قضايا الوجود والخلق من أهم القضايا التي شغلت الفكر الإنساني؛ والتي دفعت علماء الإسلام إلى التأليف والإطالة في معانيها. ولأهمية هذه القضايا في حياة الإنسان- عامة -، وأهمية ما تضمنه كتاب: الحكمة في مخلوقات الله، للإمام/ أبو حامد محمد بن أحمد الغزالي، الذي وُلد بطوس سنة 450 هـ، وتوفي - رحمه الله - سنة 505 هـ، حولها.. حيث تم تخصيص هذه المساحة؛ للحلقة الثانية، من القراءة في هذا الكتاب، بعد أن تمت القراءة في الأبواب الأولى منه، في الحلقة السابقة، المنشورة في العدد (44).. والكتاب من منشورات دار إحياء العلوم، بيروت، لبنان، ط1، 1978م، تحقيق/ محمد رشيد قباني، بالإضافة إلى ما تضمنه بحث: قراءة في كتاب الغزالي «الحكمة في مخلوقات الله»، والذي أعده/ عبيدة خليل الشبلي، المنشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول، المجلد الثاني، مارس، 2018م.. حيث سيتم تسليط الضوء على أهم ما تضمنته بقية أبواب الكتاب، كالآتي:

* قراءة: محسن وجيه الدين

وفي حديثه عن الماء يقول: ثم انظر لطافة الماء ورقته حين ينزل من الأرض، ويخلخل أجزاءها، فتتغذى عروق الشجر، ويصعد بحرارة الشمس إلى أعالي الشجر.. وهو من طبعه الهبوط.

❖ الحكمة في خلق الهواء والنار:

.. فالله سبحانه تعالى سخر كل شيء بقدر، فخلق الرياح للَّقح، والتبريد، وجعل منها سلاحًا، فحركها بحركة العذاب.. وباستنشاقنا للهواء، الحامل للأوكسجين؛ نعيش جميعا.. قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ﴾ [سورة الحجر 22]، ثم سوق الرياح للسحاب؛ لإنزال الغيث بمشيئة الله تعالى، وتقديره لها مكانًا.. يقول الغزالي: اعلم رحمك الله أن الهواء في خلقه تتخلله الرياح، ولولا ذلك لهلك حيوان البر، وباستنشاقه تعتدل الحرارة في أجسام جميع الحيوانات، فلو انقطع عن الحيوان استنشاقه لانصرفت الحرارة، إلى قلبها؛ فكان هلاكها..

ثم انتقل الغزالي إلى الحديث عن منافع الرياح في حياتنا، والحكمة في خلق الهواء في الرياح في هبوبها، تزيل عفن الأرض، ثم من تمام النعمة وعظيم الحكمة أن جعل سبحانه الصحو يتخلل نزول الغيث، فصارا يتعاقبان؛ فلو دام واحدا منهما عليه؛ لكان فساداً.. فالأمطار إذا توالت وكثرت؛ عفنت البقول والخضروات وهدمت المساكن وقطعت السبل ومنعت من الأسفار، ولو دام الصحو لجفت الأبدان والنبات وعفن الماء في العيون والأودية؛ فأضر ذلك بالعباد، وغلب اليبس على الهواء؛ فأحدث الأمراض، وغلت الأسواق.

ويتحدث عن خلق النار، كآية من آيات الله، واستخداماتها، كالصناعة والتدفئة والزراعة.. فالإنسان مأمور أن ينظر إلى مخلوقات الله، ولا يتعلق بها بل يتجاوزها الى خالقها..

❖ الحكمة في خلق الإنسان:

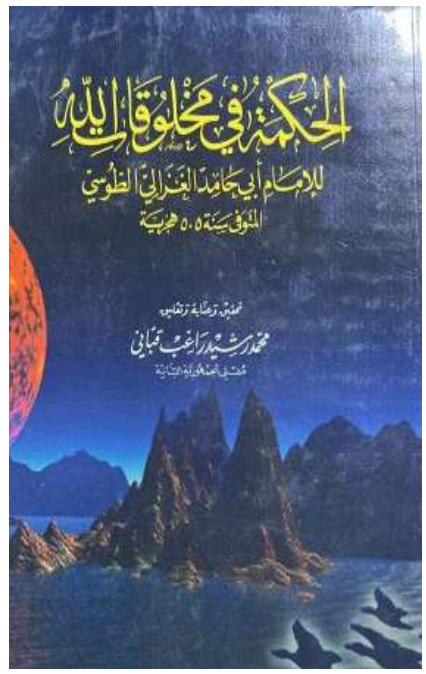

يستعرض الغزالي نواحي الإبداع والإعجاز الإلهي في خلق الإنسان، فيتحدث عن خلق الذكر والأنثى، وكيف ألقى الله في قلوبهم المحبة، فساقتهم الشهوة المفطورة في خلقهم إلى الاجتماع، وجعل الفكرة تحرك عضوًا مخصوصًا، إلى إيداع الماء.. جعل شعر الرأس قابلا للزيادة والنقص؛ لمتطلبات الجمال.. الحكمة في الفم واللسان، فجعل الشفتين سترا للفم واللثة والأسنان، وبحسب الحاجة، ومتطلبات الجمال.. واللسان: للنطق وتقليب الطعام؛ ليسهل ابتلاعه.. الأسنان: الحكمة من تفريقها، وصلابتها، وأنواعها، وجمالها.. نداوة الفم، لمضغ الطعام.. وبحسب الحاجة.. الحنجرة.. وتركيبها، وتمايزها؛ لتتمايز الأصوات.. الاختلاف في الصور.. خلق اليدين.. عرض الكف، وتقسيم الأصابع.. وجعل الأربعة في جانب والإبهام في جانب آخر؛ لجلب المنافع ودفع المضار.. حكمة خلق الأظافر.. للزينة والتقاط الأشياء.. وحك الجسد.. ويقول: ثم انظر كيف مد الفخذ والساقين، وبسط القدمين؛ ليتمكن بذلك من السعي، وزين القدمين بالأصابع، وجعلها زينة وقوة؛ على السعي، وزين الأصابع بالأظفار، وقوَّاها بها.. ثم انظر كيف خلق الله هذا كله من نطفة مهينة، ثم خلق من عظام جسده، فجعلها قوية صلبة؛ لتكون قواما للبدن، وعمادًا له.. حكمة تعدد العظام.. والمفاصل، ووصلها؛ للحركة، خلق الرأس من (55) عظما، والتأليف بينها.. الرقبة: موضعها وتركيبها، واتصال عظام الظهر بسائر عظام الجسم.. الأعصاب والعروق والأوردة والشرايين، ومنابشها وسعتها.. ما شرف به الإنسان بأنه خلق، ينتصب قائما، ويستوي جالسا، ويستقبل الأمور بيديه وجوارحه، ويمكنه العلاج والعمل، ولم يخلق مكبوبا على وجهه كالحيوان، إذ لو كان كذلك لما استطاع هذه الأعمال.. ثم أنظر كيف دبره في الرحم.. ثم انظر كيف خلق الله فيه التمييز والعقل على التدرج، إلى حين كماله وبلوغه.. ثم انظر فيما إذا اشتد، خلق فيه سببا للتناسل، وخلق في وجهه شعرًا؛ ليميزه عن شبه الصبيان والنسوان، ويجمله، ويستر به غصون وجهه، عند شيخوخته، وإن كانت أنثى أبقى وجهها نقيا من الشعر؛ لتبقى لها بهجة ونظارة تحرك الرجال؛ لما في ذلك من بقاء النسل.. يقول: هل ترى مثل هذا يمكن أن يكون مهملا؟ أرأيت لو لم يجر له الدم غذاء وهو في الرحم؟ ألم يكن يذوى

❖ عن حكمة خلق بني آدم، يقول الغزالي: خلقهم سبحانه متناسلين، الذكر والأنثى، وألقى في قلوبهم المحبة، فساقتهم الشهوة المفطورة في خلقهم إلى الاجتماع.

• يتحدث الغزالي عن حكمة خلق النمل، وكيف تقسم قوتها من الحب؛ حتى لا ينبت، وتخرجه وتنشره؛ إذا أصابه بلل؛ حتى يجف، فما خلق هذا في جبلّتها إلا الرحمن الرحيم.

ويهلك.. قال تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا (1) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (2) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (3)﴾ (سورة الإنسان: الآيات 1 إلى 3).

ويدعو الغزالي إلى التأمل والتفكير بمعجزة التصور لخلق الجسم البشري، وعجزنا عن فهم كنهه بشكل تام، وما هذا إلا لعظيم قدرة الخالق جل علاه، يقول الغزالي: ثم انظر هل تجد في خلق البدن شيئًا لا معنى له؟ هل خلق البصر إلا ليدرك الأشياء والألوان، فلو كانت الألوان ولم يكن بصر يدركها، هل كان في الألوان منفعة؟ ولو لم يكن لخلق الأبصار نور خارج عن نورها ما كان ينتفع بالبصر، وما خلق الإنسان إلا ليدرك الأصوات؟ فلو كانت الأصوات ولم يكن سمع يدركها، لم يكن في الأصوات منفعة، وكذلك سائر الحواس، وهذه الآيات الجليلة تدعونا لفهم المعنى الحقيقي، الذي علينا التفكر به، قال تعالى: ﴿فَلْيَنظُرِ الْإِنسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾(سورة الطارق: الآية 5).

❖ الحكمة في خلق أصناف الحيوان والنبات:

• الطير:

حكمة خلق الطير: الخفة، إذ لو كان ثقيلا لأعاقه ذلك عن الطيران، وكسا جسده ريش يقيه البرد، ويمنحه الدفء.. غريزة الحفاظ على حياة بيضه؛ حتى لا يفسد، وذلك بتبادل احتضان البيض بين الذكر والانثى.. وخلق له الرجلين دون اليدين؛ لضرورة مشيه.. حكمه خلق البيضة: المح، والماء الأبيض، فبعضه لينشأ منه جسده، وبعضه ليتغذى به، إلى أن تنشق عنه، وما في ذلك من التدبير، وكيف جعل معه غذاءه في بيضه مغلقة، تلتقي به إلى حين كماله فيها وخروجه.

• البهائم:

ذكر الإمام الغزالي قول الله تعالى: ﴿والأنعام خَلَقَهَا لكم فيها دفء ومنافع ومنها تَأْكُلُونَ(5) ولَكُمْ فيها جَمَالٌ حينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ(6) وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ(7) وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (8) ﴾ (سورة النحل: الآيات 5 – 8).. هذه الآية العظيمة حوت أقسام البهائم وفوائدها: جمال، منفعة السفر، حمل المتاع.. يقول الغزالي: «إن الله خلق البهائم لمنافع العباد، وامتنانًا عليهم.. فخلقها الله بلحم مثبت على عظام صلبة، وعصب شديد وعروق شداد، وضم بعضها إلى بعض، ولم يجعلها رخوة ولا صلبة، وجعل لذلك تجلدًا، اشتمل على أبدانها كلها؛ للقوة والعمل والحمل؛ ثم خلقها سبحانه سميعة بصيرة؛ ليبلغ الإنسان حاجته.. وختم هذا القسم بأن الله تعالى خلق الحيوانات مختلفة الطباع والخلق، مسخرة للإنسان، قابلة للتنظيم والتعليم.. وما خفي من الحكم في خلق الله تعالى أكثر مما علم.

• الحشرات:

يبدأ الغزالي هذا القسم بقول الله تعالى: ﴿وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُم مَّا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِن شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ (سورة الأنعام، الآية 38)، لم يترك القرآن الكريم شيئًا دون أن يدعونا للتفكر فيه، ثم يدعونا للنظر إلى النمل، وقدرته على جمع قوته، وفق مبدأ العمل الجماعي، يقول الغزالي: «أنظر إلى النمل وما ألهمت في احتشادها، في جمع قوتها وتعاونها على ذلك، وإعدادها لوقت عجزها عن الخروج، وألهمت في تقلب ذلك.. فإذا عجز بعضها عن حمل ما حمله، أعانه آخر منه، وكيف ألهمت في حفر بيت في الأرض، وتقصد إلى الحب الذي فيه قوتها، فتقسمه؛ خشية أن ينبت بنداوة الأرض، فما خلق هذا في جبلتها إلا الرحمن الرحيم، ثم إذا أصاب الحب بلل؛ أخرجته فنشرته؛ حتى يجف، ثم إنها لا تتخذ البيوت إلا فيما علا من الأرض؛ خوفًا من السيل أن يغرقها».

ثم يكمل الغزالي هذا القسم بالحديث عن حكمة الله في خلق النحل، قال تعالى: ﴿وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ﴾ (سورة النحل: الآية 68).. ويتحدث الغزالي عن النحل، وما ألهمت إليه من العجائب، فإن الباري سبحانه جعل لها رئيسًا تتبعه، فإن ظهر مع رئيسها رئيس آخر من جنسه؛ قتل أحدهما الآخر، وذلك لمصلحة ظاهرة، وهو خوف الافتراق، ثم إنها ألهمت أن ترعى رطوبات من الأزهار، فيستحل في أجوافها عسلًا..».

ثم يتحدث عن العنكبوت وما خلق الله فيها من الحكمة، فخلق في جسدها رطوبة؛ تنسج منها بيتا لتسكنه، وشركًا لصيدها، وفي ركن الشَّرَك بيتا، يغيب شخصها، والشَّرَك من خيوط رقاق، تلتف على أرجل الذباب والناموس، وغيره.. فانظر ما جعل الله فيها من الأسباب؛ لحصول قوتها..

❖ الباب الخامس عشر (الأخير):

تحدث فيه الإمام عما تستشعر به القلوب من العظمة لعلام الغيوب: وفيه عرض آيات كريمة، قال تعالى: ﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ (سورة الإسراء: الآية 44).. يقول: اعلم وفقنا الله وإياك أن جميع ما تقدم ذكره في هذا الكتاب، من بدائع الخلق وعجائب الصنع، وما ظهر في مخلوقاته من الحكم؛ آيات بينات، وبراهين واضحة، على جلال باريها وقدرته، ونفوذ مشيئته، وظهور عظمته، فإنك إذا نظرت إلى ما هو أدنى إليك، وهي نفسك، رأيت فيها العجائب والآيات، مما سبق التنبيه عليه، وأعظم منه، وكذلك إذا نظرت إلى مستقرك، وهو الأرض، وأجلت فكرك فيها، فيما يجعل فيها وعليها، من جبال، وما أحيط بها من بحار، وما جرى فيها من الأنهار، وما انبث فيها من أصناف النبات والأشجار، وما بث فيها من الدواب، إلى غير ذلك؛ مما يعتبر به أولو الألباب.

شخصية العدد

في هذا العدد من "رسالة المكتبات" سيتم تسليط الضوء على أحد الشخصيَّات اليمنية، التي كان لها إسهاماتها المهمة، في مسيرة التعليم العالي والبحث العلمي في اليمن، علاوة نشاطها العام، في المجال السياسي والاجتماعي.

إنه الأستاذ الدكتور/ أحمد عبد الرحمن شرف الدين، والذي ارتقى إلى جوار ربه شهيدا، في مطلع العام 2024م، بمدينة صنعاء، وهو يؤدي واجبه الديني والوطني.

لقد تميزت شخصية الدكتور/ شرف الدين، بدماثة الخلق، والوعي السياسي والاجتماعي، والتفاعل مع قضايا شعبه ووطنه، ويعد ضمن طلائع الأكاديميين اليمنيين، وكان له حضوره المهم على الساحتين الأكاديمية والعامة.. حيث سيتم عرض سيرته الذاتية؛ من خلال الأسطر الآتية:

❖ البيانات الشخصية:

– الاسم: أحمد عبد الرحمن حسن شرف الدين.

– مكان وتأريخ الميلاد– مدينة حيس

❖ تعليمه:

– تلقى تعليمه الأولي في كتاتيب التعليم في مدينتي كوكبان وشبام.

– أكمل تعليمه المتوسط والثانوي في مدينة تعز.

– حصل على درجة الليسانس من كلية الشريعة والقانون – جامعة صنعاء، في العام 1978م، وكان ترتيبه الأول على الدفعة.

– حصل على درجة الماجستير في من كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر، عام 1980م.

الحديدة – 1953م.

– حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق، تخصص قانون عام من كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر، عام 1983م.

❖ الألقاب العلمية:

– أستاذ مساعد، كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1984م.

– أستاذ مشارك، كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1989م.

– أستاذ دكتور، كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1997م.

❖ النشاط الأكاديمي والبحثي:

• أستاذ القانون العام، كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، منذ عام 1984م وحتى استشهاده.

• محاضر لطلاب الدرجة الجامعية الأولى في كل من: جامعة صنعاء، أكاديمية الشرطة، جامعة الحديدة، الجامعة اليمنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، وجامعة الاحقاف.

• محاضر لطلاب الدراسات العليا في كل من: جامعة صنعاء، أكاديمية الشرطة، الجامعة اليمنية، المعهد العالي للقضاء، والمعهد الوطني للعلوم الإدارية.

• اشرف على العديد من البحوث والرسائل العلمية.

• حضر العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات والورش العلمية محليًا ودوليًا.

❖ مؤلفاته:

له العديد من المؤلفات العلمية المنشورة في مجالات: الوظيفة العامة، القانون الإداري، القانون الدستوري، القضاء الإداري، الإدارة المحلية، والتشريع الضريبي، وكذا العديد من البحوث العلمية في تخصص القانون العام ودراسات المرأة.

❖ الوظائف التي شغلها:

• وكيل كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1985 – 1988م.

• عميد كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1988 – 1990 / 2001 – 2004م.

• رئيس قسم القانون العام، كلية الشريعة والقانون، جامعة صنعاء، اليمن، عام 1990 – 1993 / 1997 – 1999م.

• شغل عضوية في العديد من المجالس واللجان العلمية المتخصصة في جامعة صنعاء وخارجها.

• عضو اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء، عام 1993م.

• عضو اللجنة الفنية للتحضير للحوار الوطني عام 2012م.

• عضو مؤتمر الحوار الوطني عن أنصار الله.

• استشهد – رحمه الله – بصنعاء في 21 يناير 2014م.

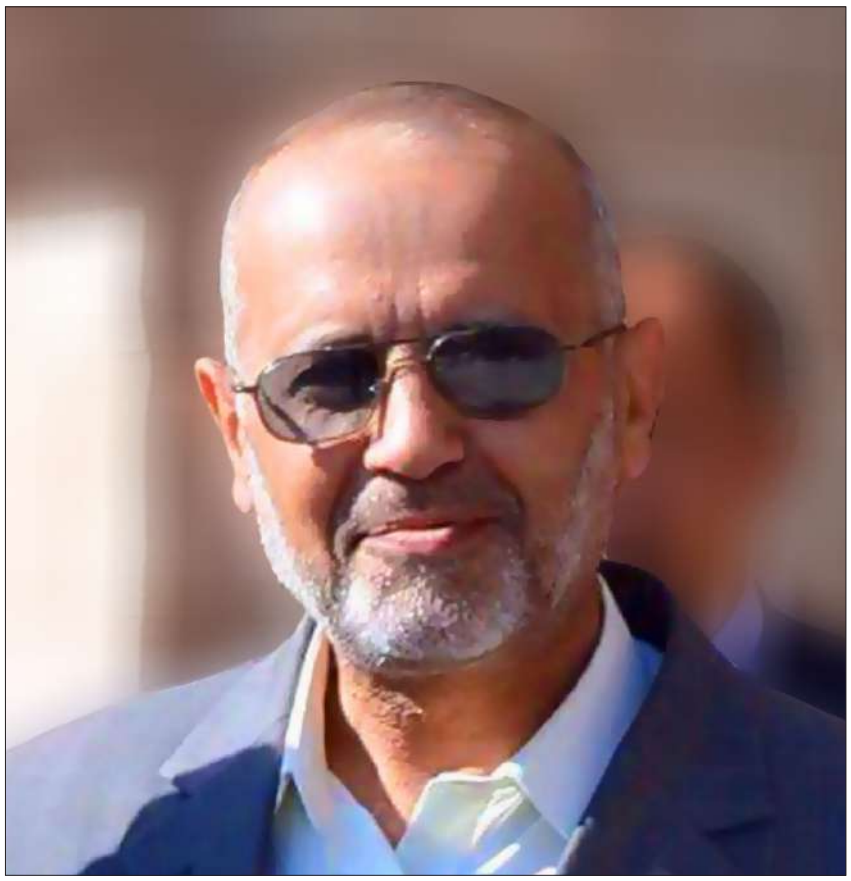

لـوحة الـشَرف

تقديرًا من الإدارة العامة للمكتبات.. وعرفانًا بالجهود المخلصة، التي يبذلها في سبيل الارتقاء بالعمل المكتبي والمعلوماتي، وأدائه لواجباته المنوطة به على الوجه المطلوب، ولكونه مثالًا للالتزام بأخلاقيات الوظيفة.

فقد تقرر إدراج التالي اسمه وسيرته الذاتيَّة في لوحة الشرف، الخاصة بالمُبَرِّزين في المكتبة الجامعية؛ ليكون حافزاً له على المزيد من العطاء، وحُسن الأداء والإبداع، مع كل الأمنيات له بالتوفيق والسداد.

❖ البيانات الشخصيَّة :

– الاسم: حلمي علي عواض صلاح.

– محل وتأريخ الميلاد: همدان – صنعاء – 1987م.

– العنوان الحالي: صنعاء– همدان.

– الحالة الاجتماعية: متزوج.

❖ المؤهلات العلمية:

– حاصل درجة البكالوريوس – تخصُص: مكتبات وعلم المعلومات – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء – 2014م.

❖ التدريب:

– حاصل على دورة تدريبية في مجال المفاهيم والمبادئ الأساسية للتنمية الريفية – الصندوق الاجتماعي للتنمية – 2014م.

– دورة روافد – الصندوق الاجتماعي للتنمية – 2014م.

❖ المهارات :

– مهارات استخدام الحاسوب وتطبيقاته.

– العمل في الظروف الصعبة.

– العمل كجزء في الفريق.

– احترام قوانين وأنظمة العمل .

– فن التعامل مع الآخرين والعمل بروح الفريق.

– القدرة والمهارة في استيعاب أي عمل.

– المسؤولية والثقة بالنفس.

❖ اللغات:

– اللغة العربية (الأم).

– اللغة الإنجليزية – مستوى (جيد).

أصدقاء المكتبة الجامعية

صديق المكتبة في هذا العدد من "رسالة المكتبات"، هي أحدى الطالبات الدارسات في جامعة صنعاء، والتي تربطها علاقة وثيقة بالمكتبة الجامعية.. حيث سيتم عرض سيرتها الذاتية، وكذا التعرف على: ماذا تعني لها: المكتبة، القراءة، الكتاب؟.. من خلال الأسطر الآتية:

❖ البيانات الشخصية:

– الاسم: رحاب محمد محمد القهالي.

– مكان وتأريخ الميلاد: صنعاء – 1995م.

❖ المؤهلات العلمية: حاصلة على:

– درجة الليسانس – شريعة وقانون – 2018م.

– الماجستير في مجال حقوق الإنسان – 2024م.

❖ التدريب: حاصلة على:

– شهادة تدريب (TOT) 2013م

– شهادة في كتابة التقارير الإدارية – 2013م.

– الدبلوم العالي في اللغة الإنجليزية – 2012م.

– الرخصة الدولية في قيادة الحاسوب – 2012م.

❖ الهوايات:

– فن الخط العربي، بمختلف أنواعه.

❖ وعمَّا تمثله بالنسبة لها: القراءة، المكتبة، والكتاب، تحدثت قائلة:

لا أتحدث عن المكتبة، ورونقها الخاص، واللمسات الجمالية، التي أضفيت عليها – فحسب –، بل أتحدث – أيضا – عن ذلك الجمال، الذي ينبع من ميلنا للقراءة، والبحث عن صنوف المعرفة، والتي لا تقتصر على المصادر، ذات العلاقة بالتخصص العلمي، بل تتعداها إلى صنوف المعرفة الأخرى، وكل ما يثير الفضول العلمي، في عالم من الكتب، وبحر من المعرفة، والتي تدفع القارئ إلى البقاء في المكتبة؛ لتحصيل المزيد، وإشباع الميول القرائية الملحة.

وجدت في المكتبة المركزية ذلك المتنفس، الذي ارتاده كل صباح، خلال إعداد رسالة الماجستير، وممارسة هوايتي في الكتابة، وقراءة كتب الشعر.

أشعر خلال الساعات التي أقضيها في المكتبة، كأني في بيتي، بل يمر خلالها الزمن سريعًا.

لطالما ارتبطت بهذا المتنفس العلمي والمعرفي والجمالي، ممثلًا بالمكتبة، خلال سنوات دراستي، في ظل تلك الأجواء اللطيفة، والتي تبعث على الميل إلى البقاء في ظلالها، والاستفادة منها.

التصميم والإخراج
عصام طلال
777792017

العنوان : الإدارة العامة للمكتبات – جامعة صنعاء – ص. ب.: 13509 – هاتف: 01464601

البريد الإلكتروني: info.centeral_library@su.edu.ye – صنعاء – الجمهورية اليمنية.

رسالة المكتبات
RESALAT AL-MAKTABAT
تأسست في يوليو 2004م
جمادى الثاني 1447 هـ - نوفمبر 2025 م - العدد (47)

إشراف
أ.د/ محمد أحمد البُخيتي
رئيس التحرير
أ/ محسن سفيان وجيه الدين

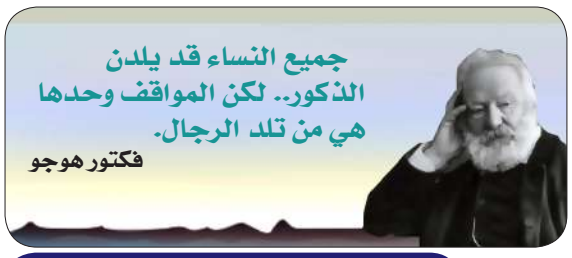

نحو تكريس فهم أعمق لجذور الصراعات:

جامعة صنعاء تنظم ندوة فكرية حول طبيعة الصراع وأبعاده الفكرية والحضارية

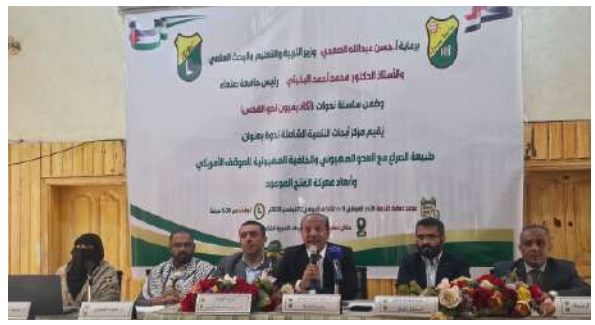

بهدف تعزيز الوعي البحثي والفكري حول القضايا الإنسانية والحضارية في المنطقة، نُظمت يوم الأحد 2 نوفمبر 2025م، الموافق 11 جمادى الأولى 1447هـ.، في مركز أبحاث التنمية الشاملة بالجامعة ندوة فكرية، بعنوان "طبيعة الصراع وأبعاده الفكرية والحضارية والخلفية التاريخية للمواقف الدولية"، وذلك ضمن برنامج الندوات العلمية والفكرية، الذي تنفذه الجامعة، تحت شعار "أكاديميون نحو القدس".

وفي الافتتاح أكد رئيس الجامعة، الأستاذ الدكتور/ محمد البخيتي، أن الجامعة تسعى من خلال تنظيم الندوات إلى تنمية التفكير النقدي، لدى الأكاديميين والباحثين والطلاب، وتشجيع الدراسات التحليلية؛ التي تسهم في فهم أعمق لجذور الصراعات والقضايا الإقليمية والدولية، انطلاقا من مسؤوليتها العلمية والبحثية.

وأوضح الدكتور/ البخيتي أن مخرجات هذه الندوات ستُدمج ضمن مؤتمر علمي موسّع، تنظمه الجامعة، بالتعاون مع الجامعات اليمنية والعربية والإسلامية؛ لمناقشة القضايا الفكرية والثقافية، من منظور علمي وبحثي، يعزز مكانة الجامعة كمركز إنتاج معرفي رائد.

من جانبه، أشار المستشار الثقافي لرئيس الجامعة الأستاذ/ عبد السلام المتميّز إلى أن جامعة صنعاء تولي اهتمامًا خاصًا بموضوعات الوعي الفكري والثقافي، معتبرًا أن البحث العلمي هو الأداة الأهم في بناء المعرفة المستنيرة القادرة على مواجهة التحديات الفكرية والثقافية المعاصرة.

الندوة، التي أدارها مساعد رئيس الجامعة لشؤون المراكز الدكتور/ زيد الوريث، شهدت حضور نائب وزير الإعلام الدكتور/ عمر داعر، ونائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، الدكتور/ إبراهيم المطاع، وعدد من عمداء الكليات والأكاديميين والباحثين.

واستعرضت الندوة ثلاث أوراق علمية، حيث قدّمت الدكتورة/ حليمة جحاف، ورقة بعنوان "طبيعة الصراع وسُبل المواجهة وفق المنهج القرآني"، تناولت فيها أبعاد الصراع الفكري والثقافي، وسبل معالجته بمنهجية علمية.

فيما قدّم الدكتور/ حمود الأهنومي ورقة بعنوان "الأبعاد الحضارية والثقافية للصراعات الحديثة"، متناولًا دور الوعي في حفظ الهوية، وتعزيز القيم الحضارية المشتركة.

وتناولت ورقة الدكتور/ عرفات الرميمة "الخلفيات الفكرية والسياسية للمواقف الدولية تجاه قضايا المنطقة"، مؤكدًا أهمية التحليل العلمي؛ لفهم السياسات الدولية، وأثرها على الشعوب.

واختُتمت الندوة بمداخلات أكاديمية من الباحثين المشاركين، ركّزت على أهمية دور الجامعات في نشر ثقافة الوعي والمعرفة، وتعزيز الحوار الفكري البنّاء، القائم على المنهج العلمي والموضوعية.

وتأتي هذه الندوة ضمن رؤية جامعة صنعاء؛ الهادفة إلى تعزيز دورها الريادي، في نشر الثقافة البحثية والحوار العلمي الرصين، وتشجيع المبادرات الأكاديمية؛ التي تسهم في خدمة المجتمع، وبناء وعي مستنير قائم على التفكير النقدي والتحليل العلمي.

وتؤكد الجامعة من خلال هذه الأنشطة التزامها برسالتها الأكاديمية؛ في دعم البحث العلمي، وترسيخ قيم المعرفة، والتفاعل الإيجابي مع القضايا الإنسانية والحضارية؛ بما يعزز مكانتها بين الجامعات اليمنية والعربية والدولية.

كلية الهندسة تشهد مراسم الاستلام والتسليم بين عميدها السابق والعميد الجديد

شهدت كلية الهندسة بالجامعة يوم الأحد، 2 نوفمبر 2025م، الموافق 11 جمادى الأولى 1447هـ مراسم الاستلام والتسليم بين عميدها السابق الأستاذ الدكتور/ عبدالله المسوري، والعميد الجديد الأستاذ الدكتور/ عادل راوع، بحضور عدد من كوادر الكلية وموظفيها وأعضاء اللجنة المكلفة بتنفيذ عملية الاستلام والتسليم.

وخلال المراسم، أعرب الحاضرون عن تقديرهم للجهود المتميزة التي بذلها الدكتور/ المسوري خلال فترة توليه عمادة الكلية، والتي أسهمت في تطوير العملية التعليمية والإدارية وتحقيق إنجازات بارزة. كما تمنوا للدكتور راوع التوفيق والنجاح في مهامه الجديدة، مؤكدين ثقتهم في قدرته على مواصلة مسيرة البناء والتطوير، وتعزيز مكانة الكلية في خدمة العملية التعليمية والأكاديمية.

وبهذه المناسبة، يتطلع الجميع إلى مزيد من الإنجازات والنجاحات، التي ستسهم في رفعة الكلية وخدمة مسيرة التعليم العالي في اليمن.

انطلاق منافسات دوري جامعة صنعاء لكرة القدم بمشاركة (17) كلية

برعاية الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد البخيتي رئيس الجامعة انطلقت، يوم الأحد 25 جمادي الأولى 1447 هـ/ 16 نوفمبر 2025م، على الملعب المركزي بالجامعة منافسات دوري الجامعة لكرة القدم على كأس الجامعة، والذي تنظمه الإدارة العامة للأنشطة الطلابية، للعام الجامعي 2025/ 2026م، بمشاركة فرق (17) كلية، ضمن توجه الجامعة لتعزيز الأنشطة اللامنهجية، ودعم المواهب الطلابية.

وتقام منافسات الدوري خلال الفترة من 16 نوفمبر 2025م، وحتى 14 يناير 2026م، حيث جرى توزيع الفرق المشاركة على أربع مجموعات، وفق نظام خروج المغلوب، بما يضمن تكافؤ الفرص وتشجيع التنافس الرياضي بين طلاب الجامعة.

وضمت المجموعة الأولى كليات التجارة والاقتصاد، الهندسة، الإعلام، وطب الأسنان. فيما شملت المجموعة الثانية كليات الآداب، الطب البيطري، الحاسوب، واللغات وضمّت المجموعة الثالثة كليات العلوم، الشريعة والقانون، والتربية الرياضية. أما المجموعة الرابعة فشملت كليات الطب والعلوم الصحية، العلوم الطبية التطبيقية، التربية، البترول، والصيدلة.

وخلال الافتتاح، أكد رئيس الجامعة أن تنظيم الدوري يأتي في إطار اهتمام الجامعة بالأنشطة الطلابية؛ باعتبارها رافدًا مهمًا لتنمية مهارات الشباب، وتعزيز روح الانتماء والعمل الجماعي.. مشيرًا إلى أن هذه البطولة تمثل مساحة مهمة؛ لاكتشاف القدرات الرياضية لدى الطلاب وصقل مهاراتهم، بما ينسجم مع معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، مشيدًا بدور الإدارة العامة للأنشطة الطلابية في تنظيم الفعالية.

وأوضح الدكتور/ البخيتي أن الجامعة تعمل على تطوير بنيتها الرياضية، لافتًا إلى الاتفاق الذي وقّعته الجامعة سابقًا مع وزير الشباب والرياضة الشهيد/ محمد المولد؛ لاستكمال تجهيز الصالة الرياضية المغلقة متمنيًا تكاتف الجهود؛ لاستكمال تجهيزها وتعشيب الملعب الرئيسي للجامعة في القريب العاجل.

وفي الفعالية التي حضرها نائب رئيس الجامعة لشؤون الطلاب الدكتور/ محمد شكري، ومساعد رئيس الجامعة لشؤون الإعلام الأستاذ/ عادل الحبابي، وعدد من مسؤولي الأنشطة الرياضية بالكليات أوضح مدير عام الإدارة العامة للأنشطة الطلابية ورعاية الشباب الأستاذ/ عبدالقادر الغرباني، أن الدوري يعكس مستوى التفاعل الطلابي، ويعزز الروح الرياضية بين طلاب الكليات، مؤكدًا حرص الجامعة على توفير بيئة داعمة للطلاب، تجمع بين التعليم الأكاديمي والأنشطة اللامنهجية.

وعقب الافتتاح، أقيمت أولى مباريات البطولة بين فريقي كلية الهندسة وكلية الإعلام ضمن منافسات المجموعة الأولى، وانتهت بفوز فريق الهندسة بستة أهداف مقابل هدف واحد للإعلام، وسط حضور طلابي كبير وأجواء تنافسية مميزة.

إصدارات

عن جامعة صنعاء صدر مؤخرًا:

* العدد (10)، المجلد (4)، لعام (2025)، من مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية.. مجلة علمية مُحكّمة، تصدر شهريًا، عن جامعة صنعاء، بنسخة إلكترونية؛ وتهدف إلى توفير منصة؛ لنشر البحوث، وفق المعايير العالمية المعتمدة، والارتقاء بالإنتاج والبحث العلمي، في مجال للعلوم الإنسانية، وتقبل الأوراق والدراسات البحثية المكتوبة، باللغتين العربية والإنجليزية، حيث احتوى هذا الإصدار على عدد من البحوث والدراسات، التي أعدها أساتذة وباحثون من: اليمن، الأردن، فلسطين، السودان.

* العدد (5)، من المجلد (3)، لعام 2025م من مجلة جامعة صنعاء للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا.. مجلة علمية مُحكّمة، تصدر كل شهرين، بنسخة إلكترونية عن جامعة صنعاء؛ وتهدف إلى توفير منصة؛ لنشر البحوث في مجالات العلوم التطبيقية والتكنولوجيا، وتقبل البحوث والدراسات باللغتين العربية والإنجليزية، حيث احتوى العدد على عدد من البحوث العلمية، في مجالات: الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة وعلوم الحاسوب والعلوم الزراعية.

المحطة الأخيرة

بقلم/ رئيس التحرير

السكان والتنمية

تُعد القضية السكانية في علاقتها بالتنمية، وما يرتبط بها من تحديات واختلالات من أهم القضايا التي تواجهها بلدان العالم الثالث قاطبة، وإن وجد اختلافا فيما بينها فهو اختلاف في الدرجة - فحسب. والمشكلة السكانية من حيث المفهوم هي: عدم التوازن بين عدد السكان والموارد المتاحة، وهي بالتالي تؤثر سلبًا على الفرد والمجتمع؛ من خلال زيادة البطالة والضغط على التعليم والتنمية الاقتصادية، فضلًا عن استنزاف الموارد الطبيعية وزيادة التلوث، وتدهور البيئة؛ والناتجة عن الضغوط التي يسببها النمو السكاني السريع، على الموارد المتاحة، والخدمات الأساسية.

إذ يشبه النمو السكاني المتسارع شجرة الخيزران؛ التي تنمو بسرعة فائقة، حيث يمكن أن ينمو بمعدل (91) سم في اليوم الواحد.

ومع ظهور مشكلة الانفجار السكاني في هذه المجتمعات، والمتمثلة في الزيادة السريعة والكبيرة في عدد السكان، والتي تحدث عندما يتجاوز معدل المواليد معدل الوفيات بشكل كبير؛ ما أدى إلى نمو سكاني متضاعف في فترة قصيرة، حيث يُشير هذا المصطلح إلى تلك الحالة التي تتجاوز فيها زيادة السكان قدرة البيئة الاستيعابية، ويحدث نتيجة انخفاض معدلات الوفيات مع بقاء معدلات المواليد مرتفعة، حيث فاقمت مشكلة الانفجار السكاني من حدة الاختلالات التنموية، التي تعانيها هذه المجتمعات.

فإذا كان معدل النمو الاقتصادي هو أحد المؤشرات التي يتم اعتمادها، للوقوف على طبيعة الأوضاع الاقتصادية والمعيشية في البلد، فإنه يرتبط ارتباطا بمعدل نمو السكان في المجتمع.

وللوقوف على طبيعة العلاقة بين معدل النمو الاقتصادي، ومعدل النمو السكاني، والآثار الحاسمة للأخير على معدل النمو الاقتصادي (سلبا أم إيجابا)، فإنه ولغرض حساب معدل النمو الاقتصادي الصافي، يتم طرح معدل النمو الاقتصادي الإجمالي من معدل النمو السكاني، وهو الامر الذي يشير إلى طبيعة الآثار المهمة للعوامل الديموغرافية على مختلف متغيرات الحياة الاقتصادية في المجتمع، والتي تلقي بظلالها - بالنتيجة - على سائر الأوضاع السياسية والاجتماعية، وغيرها من صور الحياة، وعلى مختلف المستويات.

ولاعتبار تدني معدل النمو الاقتصادي في هذه البلدان - أصلًا - مقابل ارتفاع معدل النمو السكاني فيها، نقف على طبيعة وحجم الآثار السلبية للمشكلة السكانية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وما تمثله من تحديات كبيرة، أمام هذه المجتمعات.

وفيما يتعلق بحالة اليمن، وفي ظل التحديات يعانيها، فإن معدل النمو السكاني، بحسب التقديرات الأخيرة يبلغ 2.93 %، مقابل نمو اقتصادي يبلغ 1.5 % وفقا لتوقعات صندوق النقد الدولي للعام 2025م، فلنا أن نتصور طبيعة التحديات وحجم الأثر للعوامل السكانية على الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، إذ أن الوضع الاقتصادي يتجاوز وضع السكون إلى وضع التدهور، بل ويسجل نموًا سالبًا، بل ومتزايدًا، بفعل الزيادات السكانية

البقية ص6